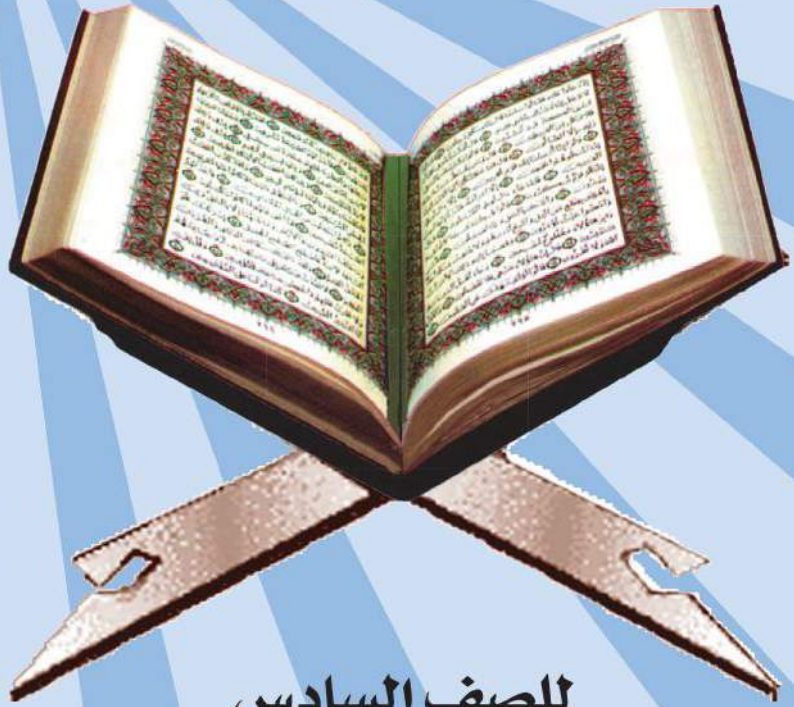




الجمهورية العربية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه



للسف السادس
من مرحلة التعليم الأساسي

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التربية والتعليم
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

إيماناً منا بأهمية المعرفة ومواكبة لعصر التكنولوجيا تتشرف
الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني بخدمة أبنائنا الطلاب والطالبات
في ربوع الوطن الحبيب بهذا العمل آمليين أن ينال رضا الجميع

فكرة وإعداد

أ. عادل علي عبدالله البقع

مساعدة

أ. زينب محمود السمان

مراجعة وتدقيق

أ. محمد شرف الدين

أ. خديجة عبدالهادي

أ. رقية الأهدل

متابعة

أمين الإدارة

إشراف مدير عام

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

أ. محمد عبده الصرمي



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه

للفيف السادس من مرحلة التعليم الأساسي

المؤلفون

أ / حسن محمد جابر ، رئيساً

أ.د. علي أحمد القليصي	د. محمد عبد الرحمن الجبوبي
د. طاهر حامد الحاج محمد	أ / عبد الله مارش رزاز
أ / أحمد ناجي صالح الموتى	أ / محمد لطف صبار
أ / أحمد محمد علي هادي	أ / إيتسام محمد عبد الرحمن الظفري
أ / محمد حسن الرمي	أ / صفية يحيى عبده بكاري
أ / نصر علي حزام الأحمدى	أ / أحمد فرحان علي أنعم

راجعته فريق برئاسة د. أحمد يحيى العوامي

الإخراج الفني

الصف والتصميم: أحمد محمد العوامي
بسام أحمد محمد العامر

أشرف على التصميم: حامد عبدالعالم الشيباني

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م



المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------|
| أ/ علي حسين الحليمي. | د. عبدالله عبده الحامدي. |
| د/ أحمد علي المعمري. | د/ صالح ناصر الصوفي. |
| أ. د/ صالح عوض عرم. | أ. د/ محمد عبدالله الصوفي. |
| د/ إبراهيم محمد الحوثي. | أ/ عبدالكريم محمد الجنداري. |
| د/ شبيب محمد باجرش. | د/ عبدالله علي أبو حورية. |
| أ. د/ داوود عبدالملك الحدابي. | د/ عبدالله للمس. |
| أ/ محمد هادي طواف. | أ/ منصور علي مقبل. |
| أ. د/ أنيس أحمد عبدالله طائع. | أ/ أحمد عبدالله أحمد. |
| أ/ محمد عبدالله زيارة. | أ. د/ محمد سرحان سعيد المخلافي. |
| أ/ عبدالله علي إسماعيل. | أ. د/ محمد حاتم المخلافي. |
| أ. د/ عبدالله سلطان الصلاحي. | |

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب.

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبما يتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعي التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستبعتها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدرسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

حرصت وزارة التربية والتعليم على تطوير المناهج التعليمية وفق أسس علمية وتربوية، ويتضح ذلك من خلال تنظيم محتوى الكتاب المدرسي في صورة وحدات متكاملة ومتراصة تحقق أهداف تدريس المادة، كما يتضمن الكتاب العديد من التدريبات والأنشطة والتطبيقات التي تغطي محتوى كل وحدة دراسية وذلك لمساعدة التلميذ / التلميذة على اكتساب المعرفة العلمية.

وقد تم عرض المادة بأسلوب سهل وواضح وزودت بالصور والوسائل التي تساعد في تنفيذ أنشطة التعلم وتنمية المهارات واكتساب المعرفة والقيم التي تسهم في النمو المتكامل لكل جوانب شخصية المتعلم.

كما روعي ربط ما يدرسه التلميذ / التلميذة بواقع حياتهما اليومية.

وللاستفادة القصوى من محتوى الكتاب لابد من اتباع الإرشادات الآتية:

١- المحافظة على الكتاب وعدم تمزيقه ليستخدمه ويستفيد منه الآخرون.

٢- القراءة المتأنية والفاحصة والتحليلية للدروس.

٣- تكوين استنتاجات وعبر من الدروس المقدمة لتصبح جزءاً من السلوك اليومي للتلاميذ / التلميذات.

٤- توجيه السؤال والاستفسار للمعلم بهدف الاستفادة.

والله الموفق ،،،

المؤلفون

المحتويات

الصفحة

الموضوع

الفصل الدراسي الأول

أولاً : مجال التفسير والحفظ

٨	الدرس الأول : سورة الملك (١) الآيات من (١ - ١١)
١٣	الدرس الثاني : سورة الملك (٢) الآيات من (١٢ - ١٨)
١٨	الدرس الثالث : سورة الملك (٣) الآيات من (١٩ - ٢٦)
٢٢	الدرس الرابع : سورة الملك (٤) الآيات من (٢٧ - آخر السورة)
٢٦	الدرس الخامس : سورة القلم (١) الآيات من (١ - ١٦)
٣١	الدرس السادس : سورة القلم (٢) الآيات من (١٧ - ٣٣)
٣٥	تقويم المجال

ثانياً : مجال التجويد

٣٨	الدرس الأول : المد الطبيعي
٤١	الدرس الثاني : المدود
٤٥	تقويم المجال

ثالثاً : مجال التلاوة

٤٧	الدرس الأول : سورة القصص الآيات من (١ - ٢٨)
٥١	الدرس الثاني : سورة القصص الآيات من (٢٩ - ٥٠)
٥٤	الدرس الثالث : سورة القصص الآيات من (٥١ - ٧٧)
٥٧	الدرس الرابع : سورة القصص الآيات من (٧٨ - آخر السورة)
٥٨	وسورة العنكبوت الآيات من (١ - ١٣)
٦٠	الدرس الخامس : سورة العنكبوت الآيات من (١٤ - ٣٨)
٦٣	الدرس السادس : سورة العنكبوت الآيات من (٣٩ - ٦٣)
٦٦	الدرس السابع : سورة العنكبوت الآيات من (٦٤ - ٦٩)
٦٦	وسورة الروم الآيات من (١ - ٢٤)
٦٩	الدرس الثامن : سورة الروم الآيات من (٢٥ - ٥٠)
٧٢	الدرس التاسع : سورة الروم الآيات من (٥١ - آخر السورة)
٧٣	وسورة لقمان الآيات من (١ - ١٩)
٧٥	الدرس العاشر : سورة لقمان الآيات من (٢٠ - آخر السورة)
٧٧	وسورة السجدة الآيات من (١ - ١١)
٧٨	الدرس الحادي عشر : سورة السجدة الآيات من (١٢ - آخر السورة)
٨٠	وسورة الأحزاب الآيات من (١ - ٦)
٨١	الدرس الثاني عشر : سورة الأحزاب الآيات من (٧ - ٣٠)
٨٤	الدرس الثالث عشر : سورة الأحزاب الآيات من (٣١ - ٥٠)
٨٧	الدرس الرابع عشر : سورة الأحزاب الآيات من (٥١ - آخر السورة)

المحتويات

الصفحة

الموضوع

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : مجال التفسير والحفظ

٩١	الدرس الأول : سورة القلم الآيات من (٤٣-٣٤)
٩٥	الدرس الثاني : سورة القلم الآيات من (٥٢-٤٤)
٩٩	الدرس الثالث : سورة الحاقة الآيات من (١٠-١)
١٠٤	الدرس الرابع : سورة الحاقة الآيات من (١٨-١١)
١٠٩	الدرس الخامس : سورة الحاقة الآيات من (٣٧-١٩)
١١٤	الدرس السادس : سورة الحاقة الآيات من (٣٨-آخر السورة)
١١٨	تقويم المجال

ثانياً : مجال التجويد

١٢١	الدرس الأول : المد الواجب المتصل
١٢٣	الدرس الثاني : المد اللازم الكلمي
١٢٥	الدرس الثالث : المد اللازم الحرفي
١٢٧	الدرس الرابع : أحكام الميم الساكنة
١٣١	تقويم المجال

ثالثاً : مجال التلاوة

١٣٤	الدرس الأول : سورة سبأ الآيات من (٢٢-١)
١٣٧	الدرس الثاني : سورة سبأ الآيات من (٤٨-٢٣)
١٤٠	الدرس الثالث : سورة سبأ الآيات من (٥٤-٤٩)
١٤٠	وسورة فاطر الآيات من (١٨-١)
١٤٣	الدرس الرابع : سورة فاطر الآيات من (١٩-آخر السورة)
١٤٧	الدرس الخامس : سورة يس الآيات من (٤٠-١)
١٥٠	الدرس السادس : سورة يس الآيات من (٤١-آخر السورة)
١٥٣	الدرس السابع : سورة الصافات الآيات من (٧٦-١)
١٥٦	الدرس الثامن : سورة الصافات الآيات من (١٥٣-٧٧)
١٥٩	الدرس التاسع : سورة الصافات الآيات من (١٥٤-آخر السورة)
١٦٠	وسورة (ص) الآيات من (٢٦-١)
١٦٢	الدرس العاشر : سورة (ص) الآيات من (٢٧-آخر السورة)
١٦٦	الدرس الحادي عشر : سورة الزمر الآيات من (٢١-١)
١٦٩	الدرس الثاني عشر : سورة الزمر الآيات من (٤٧-٢٢)
١٧٢	الدرس الثالث عشر : سورة الزمر الآيات من (٤٨-آخر السورة)



الفصل الدراسي الأول

أولاً:

مجال الحفظ
والتفسير

الدرس الأول: سورة الملك الآيات من (١-١١)

١- أقرأ الآيات الكريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^(١) الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝^(٢)
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝^(٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝^(٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ۝^(٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ السَّعِيرِ
 ۝^(٦) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝^(٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝^(٨)
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝^(٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ۝^(١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝^(١١)

أهم الأفكار التي تتحدث عنها السورة

- تشير السورة إلى دلائل عظمة قدرة الله تعالى وتنزيهه وتقديسه .
- كما تبين أحوال الكافرين المكذبين برسل الله وما أعد لهم من العذاب المهين .
- توضح موقف المؤمنين من الإيمان برسل الله تعالى ، وما أعد لهم من الأجر العظيم .
- تحكي السورة موقف المشركين وتساؤلاتهم عن موعد العذاب الذي توعدهم به الأنبياء والمرسلون ، وكانت الإجابة أن علم ذلك عند الله تعالى .

٢- أتعلم معاني الكلمات

معناها	الكلمة
تعالى وتعظم	تَبَارَكَ
ليختبركم	لِيَبْلُوكُمْ
طبقات بعضها فوق بعض .	طَبَاقًا
اختلاف وتباين .	مِنْ تَفَاوُتٍ
من شقوق	مِنْ فُطُورٍ
خائباً ذليلاً .	خَاسِئًا
انظر مرة بعد أخرى	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
متعب	وَهُوَ حَسِيرٌ
صوتاً مفرعاً	شَهِيقًا
تقطع وينفصل بعضها عن بعض لشدة غيظها من الكفار .	تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ
فبعداً لهم من الله ومن رحمته .	فَسُحْقًا

٣- أشرح الآيات

ابتدأت هذه السورة الكريمة بتنزيهه تعالى، وذكر عظمته وسلطانه قال تعالى: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

هذا التقديس الدال على عظمة الله تعالى وقدرته على هذا الملك الواسع. فالله تعالى هو المالك لهذا الكون، المهيمن عليه، المتصرف فيه، وهو وحده قادر على كل شيء فلا يعجزه شيء، ولا يفوته شيء. يخلق ما يشاء، ويفعل ما يريد فهو سبحانه خلق الموت والحياة وخلق الإنسان على هذه الأرض، وفضَّله على سائر المخلوقات، ولم يتركه هملاً بل أرسل إليه الرسل يدلونه على الخير، ويحذرونه من الشر، ليثيب المحسن ويعاقب المسيء.

وهو الذي خلق السموات السبع، وزين السماء الدنيا بالكواكب السيارة، وجعلها في أفلاك وفق نظام محكم، ودقة متناهية، فسبحان الله القادر على كل شيء.

وجعل الله تعالى في السماء شهباً لترجم الشياطين وأعدَّ لهم عذاب جهنم، وهي مصير سيء لهم، إذا طرحوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تغلي غلياناً شديداً، تكاد تتقطع من شدة غيظها عليهم كلما ألقى فيها جماعة من الكافرين سألهم الملائكة الموكلون بالنار، مالذي جاء بكم إلى جهنم؟

ألم يأتكم رسول من ربكم يحذركم هذا اليوم؟

فيجيب الكفار، بلى قد جاءنا رسول، وحذرنا من عذاب الله،
ولكننا كذبناه، وقلنا: ما نزل الوحي بشيء من الله، وما أنتم أيها
المدّعون للرسالة إلا كاذبون.

ثم يقول الكفار نادمين: يا ليتنا أطعنا ما جاء به الرسل،
واستعملنا عقولنا وفكرنا فيما جاءوا به من الهداية، واتبعناهم.
وهكذا اعترف الكفار بذنوبهم بعد فوات الأوان فبعداً للمعذبين
من رحمة الله.

٤ - أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يعظم الله تعالى، ويقدره، وينزهه.
- ٢- يعتقد المسلم أن الله تعالى خلق كل شيء وقدره تقديراً.
- ٣- يؤمن المسلم بأن الله تعالى خلقه ليختبره في إحسان عمله.
- ٤- يحرص المسلم على طاعة الله تعالى ليفوز بالنجاح.
- ٥- يتفكر المسلم في خلق السموات وما فيها من كواكب فيزداد إيماناً.
- ٦- يتخذ المسلم الشيطان عدواً.
- ٧- يؤمن بأن الله تعالى خلق النجوم لثلاثة أشياء، زينة للسماء،
ورجوماً للشياطين. وعلامات يهتدى بها.
- ٨- يؤمن بأن مصير المؤمنين الجنة ومصير الكافرين النار.

٥ - أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- أكمل ما يأتي :
- خلق الله النجوم
أ - زينة ... ب- علامات ... ج- رجوماً ...
- ٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
- قال تعالى : ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾
- طباقاً تعني :
أ - متلاصقة . ب- بعضها فوق بعض . ج- متقاربة .
- قال تعالى : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران : ١٩٠]
- ابحث في آيات الدرس عن آية تدل على معنى هذه الآية،
ثم اكتبها في دفترك .

الدرس الثاني: سورة الملك الآيات من (١٢-١٨)

١- أتعرف الآيات

- كان بعض الكفار يقولون لبعضهم تحدثوا سرا حتى لا يسمعكم رب محمد، فخطبهم الله في قوله تعالى :
﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
- كما تشير الآيات إلى نعمة الله تعالى على الإنسان، وأنه سبحانه وتعالى أعلم بخلقه من أنفسهم، لذلك يحذرهم من عصيانه.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
﴿١٥﴾ أَمْ آمَنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ آمَنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾

٣- اَتَعَرَّفُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها
اللَّطِيفُ	العليمُ بِدَقَائِقِ الْأُمُورِ .
الْخَبِيرُ	العارفُ بِالسَّرَائِرِ وَالضَّمَائِرِ .
ذُلُولًا	سَهْلَةً
مَنَاقِبَهَا	طُرُقَهَا
النُّشُورُ	الْبَعْثُ
ءَأْمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ	هل أَنْتُمْ آمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ .
تَمُورٌ	تَهْتَزُّ وَتَضْطَرِبُ .
حَاصِبًا	رِيحًا فِيهَا حَصْبَاءٌ تَدْفَعُكُمْ .
نَكِيرٍ	إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ بِتَكْذِيبِهِمْ رُسُلِي .

٤- أَشْرَحُ الْآيَاتِ

إن الذين يخافون ربهم وهم لم يروه، لهم عفو من الله، ومغفرة لذنوبهم، وثواب جزيل على خشيتهم الله تعالى . كما أن الله تعالى الذي خلق الإنسان، وخلق الكائنات وأبدعها، يصل علمه سبحانه وتعالى إلى أدقِّ الأشياء وأصغرها، وحتى ما يُضْمَرُ الإنسان في قلبه وفي نيته يعلمه الله، لأنه سبحانه وتعالى يعلم ما تخفيه الصدور .

ثم ذكر الله صوراً من نِعَمِهِ الكثيرة على عباده، وهي الأرض التي سخرها للناس، ينتفعون بما فيها، ويسيرون على ظهرها بيسر

وسهولة، ويأكلون من رزق الله الذي أودعه فيها، فالرزق الذي فيها كله من خلقه، وكله ملكه سبحانه وتعالى، فإذا انقضت فترة الاختبار في الدنيا كان الموت، ثم إليه البعث والمرجع يوم القيامة. ويحذرهم من عاقبة كفرهم، ويبين لهم أنهم غير آمنين من عذاب الله، وأنه سبحانه قادر على تعذيبهم في الدنيا، بأن يجعل الأرض تهتز وتضطرب بالزلازل - بعد أن كانت ثابتة - فيتحطم كل شيء فوق ظهرها، ويغوص في جوفها. أو يرسل العواصف التي تدمر وتخرّب وتحرق المدن وغيرها، وتأخذ كل شيء في البر والبحر أو الجو، وعندئذ يعرف المكذبون حقيقة إنذار الله لهم، إذا رأوا العذاب.

٥- أستفيد من الدرس:

- ١- المسلم يؤمن بالغيب فيخاف الله ويخشى عذابه.
- ٢- الله الذي خلقنا مطلع على كل أعمالنا الظاهرة والباطنة.
- ٣- الله الذي خلقنا يعلم ما يضرنا وما ينفعنا، وما فيه سعادتنا وما فيه شقاؤنا.
- ٤- الله تعالى قادر على تعذيبنا في الدنيا إذا عصيناه.
- ٥- المسلم يتقرب إلى الله بالأعمال الصالحة ويتبعد عن الكفر والمعصية.

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر الآيات الدالة على المعاني الآتية :
 - أ - الله تعالى يعلم ما نخفيه في صدورنا وما نعلنه .
 - ب - سخر الله لنا الأرض لنتمتع بخيراتها، ونسير على ظهرها .
 - ج- الله تعالى قادر على تعذيبنا في الدنيا بالزلازل والعواصف .
- ٢- اذكر ما يستفاد من آيات الدرس .
- ٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - أ - الذين يخافون ربهم :
 - ١- المنافقون .
 - ٢- المؤمنون .
 - ٣- الكفار .
 - ب- معنى قوله تعالى « ذُلُّوا »
 - ١- وعرة .
 - ٢- سهلة .
 - ٣- لينة .
 - ج- يحصل الإنسان على رزقه إذا :
 - ١- خرج من بيته للعمل .
 - ٢- انقطع للعبادة في المسجد .
 - ٣- جلس في بيته بدون عمل .

٤- صل الكلمة بمعناها الصحيح فيما يلي :

معناها	الكلمة
تَهْتَزُّ وَتَضْطَرِبُ .	الْخَبِيرُ
رِيحاً فِيهَا حَصْبَاءٌ تَدْفَعُكُمْ .	النُّشُورُ
الْعَلِيمُ بِدَقَائِقِ الْأُمُورِ .	مَنَاقِبُهَا
طُرُقُهَا .	تَمُورُ
الْبَعَثُ	حَاصِباً
الْعَارِفُ بِالسَّرَائِرِ وَالضَّمَائِرِ .	الْلَطِيفُ

٥- اكمل الآية :

قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ﴾

النَّشَاطُ

ذكرت كلمة « حاصباً » في سورة القمر، ابحث عن الآية ورقمها، وأكتبها في دفترك، ثم اذكر القوم الذين نزلت فيهم الآية.

الدروس الثماني : سورة الملك الآيات من (١٩-٢٦)

١- أتعرف الآيات

في هذه الآيات يلفت الله نظر الكافرين إلى قدرته في مخلوقاته كخلق الطير، ويوضح لهم أن طلب النصر لا يكون إلا من الله تعالى، وأن المخلوق ليس بيده أن يضر أو ينفع كما أنه لا يستطيع أن يرزق أحداً أو يمنعه من رزقه. وتبين الآيات أن المسلم يسير في طريق مستقيم على هدى من الله تعالى، وأن الكافر يسير على هدي الشيطان. فالله مصدر الخلق وحده، وإليه يرجع الناس بعد موتهم.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتِ وَيَقِضْنَ مَا
يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

٣- أتعرف معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أَوَلَمْ يَرَوْا	أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا.
صَافَّاتٍ	باسطات .
لَّجُّوا	استمروا .
مُكَبَّاتٍ عَلَىٰ وَجْهِهِ	منكسا رأسه .
أَنشَأَكُم	أوجدكم .
ذَرَأَكُم	بشكم ونشركم في أقطار الأرض .

٤- أشرح الآيات

تلقت الآيات نظر الغافلين إلى ماحولهم من المخلوقات الكثيرة ومنها الطير لينظروا نظرة اعتبار وتفكر وهي تُحَلَّقُ في السماء تبسط اجنحتها وتقبضها، وهي في حالتي القبض والبسط لا يمسكها إلا الله الذي خلق وأبدع، فكل الكائنات تتحرك بمقتضى علمه وحكمته .

ثم وجه الله الخطاب إلى الكفار في تساؤل يوضح لهم أن المخلوقات جميعاً لا تملك لنفسها ولا لغيرها نفعاً ولا ضراً، ولا تستطيع أن تدفع عنهم قدرة الله، ولذلك لا ينبغي لها التوجه إلى غير الله بطلب النصر، وكشف الضر، وجلب النفع كذلك لا تملك إمداد نفسها أو غيرها بالرزق، ولا حرمان أحد من رزق الله، فالله لو أمسك رزقه عن خلقه فمن سيرزق العباد غيره ؟!

ولكن الإنسان تمادى في الطغيان، ونفر عن الحق والإيمان .

وبعد هذه التساؤلات والإجابات ضرب الله مثلاً للكافرين الذين
فالكافر يتخبط في ظلمات كفره ويمشي بعيداً في طرق ملتوية،
فيضلّ، والمؤمن يمضي في طريق واضح مستقيم على هدى من الله
فينال جنات النعيم.

ثم أمر الله نبيه بمخاطبة الناس، وتذكيرهم بأن الله وحده
أوجدهم، وأودع فيهم حواس السمع والبصر والعقل ليعرفوا
ما يضرهم وما ينفعهم، وليفرقوا بين الهدى والضلال. فهلا شكروا
الله على ذلك؟!!

وقد أخرجهم من الأرض، وكثر عددهم، وإليه سيرجعون ليحزي
كلاً بعمله. ولكن هؤلاء يتساءلون متى يأتي هذا اليوم؟ فقد سمعوا
عنه كثيراً، وهم يستعجلون حدوثه لإنكارهم إياه، وعدم إيمانهم به.

٥- أستفيد من الدرس

- ١- المؤمن يفكر في مخلوقات الله تعالى وحركتها في الكون،
فيزداد إيمانه بالله.
- ٢- النفع والضربيد الله وحده.
- ٣- الرزق بيد الله لا يستطيع أحد أن يرزق أحداً أو يمنع من رزقه.
- ٤- المؤمن يسلك طريق الإسلام ليفوز برضاء الله وجنته.
- ٥- الكافر يمضي في طرق الضلال فتؤدي به إلى نار جهنم.
- ٦- أودع الله في الإنسان حواس السمع والبصر والعقل ليفكر ويتدبر.
- ٧- الكافر يستعجل عذاب الله لعدم إيمانه باليوم الآخر.

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

– عندما تحل بالإنسان مصيبة فإنه :

أ – يعتمد في حلها على ذكائه وفطنته فقط .

ب- يستعين بأنصاره وعشيرته فقط .

ج- يأخذ بالأسباب ، ويستعين بالله تعالى .

– الذي يمسك الطير في السماء :

أ – قوى طبيعية .

ب- تمسك نفسها بإرادتها .

ج- يمسكها الله وحده .

٢- قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾

أ – من هم القائلون ؟

ب- ما الوعد الذي يسألون عنه ؟

ج- لماذا يسألون عنه ؟

٣- اذكر معاني الكلمات الآتية :

– صافات – غرور – لجوا – مكباً – ذراكم .

٤- اذكر ما استفاد من الدرس .

النشاط

– اجمع صوراً لعدد من الطيور، ثم ألصقها في دفترك .

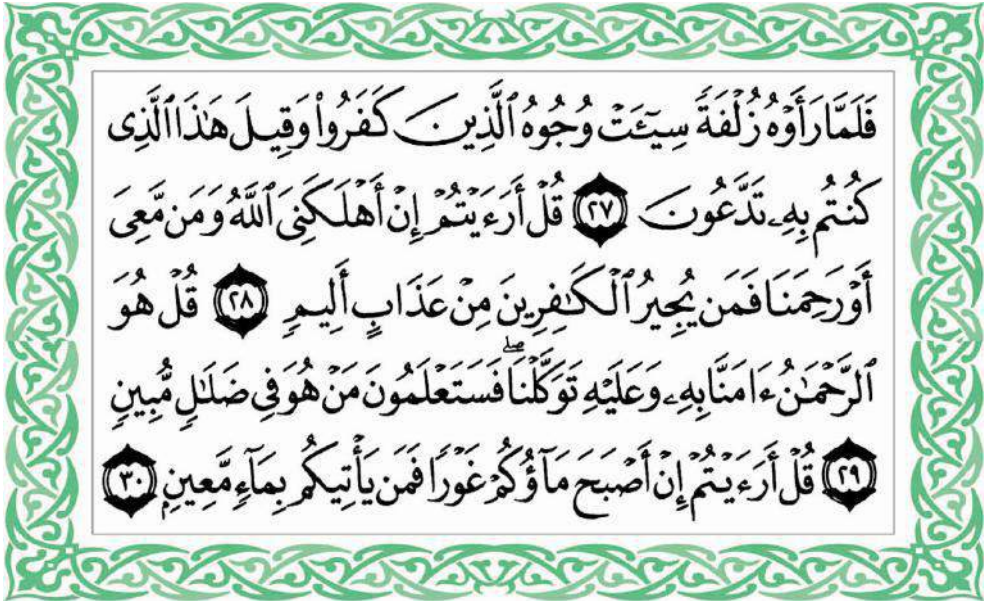
الدرس الرابع: سورة الملك الآيات من (٢٧-٣٠)

١- أتعرف الآيات

تتحدث الآيات عن موقف الكافرين من يوم القيامة، وقد كانوا يستعجلون وقوعه. كما تتحدث عن تربصهم وانتظارهم موت رسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم حتى يخلو لهم الجو لممارسة كفرهم وضلالهم.

وتبين الآيات أن المؤمنين بالله والكافرين لا يستوون. فالمؤمنون على هدى والكافرون في ضلال.

٢- أقرأ الآيات الكريمة



٣- أتعرفُ معاني الكلمات

الكلمة	معناها
زُلْفَةً	قريباً منهم .
سَيِّئَتْ	علاها الحزن
تَدْعُونَ	تطلبون .
غَوْرًا	بعيداً عن متناول الإنسان .
مَّعِينٍ	ماء جار على وجه الأرض .

٤- أشرحُ الآيات

تساءل الكفار عن موعد قيام الساعة مستبعدة من مجيئه، فلما جاء مواعده أصابهم الغم والحزن . وقالت لهم الملائكة توبيخاً لهم وتبكيثا « هذا ما كنتم تطلبونه وتستعجلون مجيئه » .

ثم أمر الله رسوله أن يخاطب الكفار بأن الله تعالى لن يحقق آمالهم بهلاك المؤمنين الذين يدعون إلى الإيمان بالله تعالى . فموت الرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم والدعاة لن يغير من الأمر شيئاً بعد أن بلغتهم دعوة الله . فالعذاب سيحل بهم جزاء التكذيب والكفر سواء بقي المؤمنون والدعاة أم ماتوا .

وتبين الآيات أن رسول الله ﷺ والمؤمنين اعتمدوا على الله، وتوكلوا عليه، وهو لن يخذلهم، ولن يضيعهم، فالعاقبة لهم دائماً . وسيعلم الكافرون يوم القيامة أنهم كانوا في ضلال كبير .

ثم تطرقت الآيات إلى شيء في حياة البشر وهو الماء . فخاطب الله الكافرين أنه لو أخر عنهم العذاب ، وقبض عنهم نعمة الماء التي هي من أجل ، النعم فماذا هم فاعلون ؟! ومن يستطيع أن يأتيهم بماء وقد نزل في أعماق الأرض ؟ . إذ ليس هناك أحد يقدر على إعادته غيره فعبادتهم غير الله سفه وحماقة .

٥- أستفيد من الدرس

- ١- عذاب الله محيط بالكافرين وقريب منهم وإن ظنوا غير ذلك .
- ٢- المؤمنون يعتمدون على الله ، ويتوكلون عليه ، ولا يخافون كيد الكافرين .
- ٣- نعمة الماء من أجل النعم تستدعي شكر الله والثناء عليه .
- ٤- الضلال والخسران يلان زمان أعداء الله المكذبين بالله تعالى والرسول .

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تَدْعُونَ ﴾

أ - على من يعود الضمير في قوله تعالى: (فلما رأوه)؟

ب- ما معنى سيئت وجوه الذين كفروا؟

ج- (وقيل هذا الذي) من هم القائلون؟

٢- ماذا تستفيد من آيات الدرس؟

٣- صل بين الكلمة ومعناها في الجدول الآتي :

الكلمة	معناها
زُلْفَةً	بعيداً عن متناول الإنسان .
تَدْعُونَ	قريباً منهم .
غَوْرًا	تطلبون .

النَّشاطُ

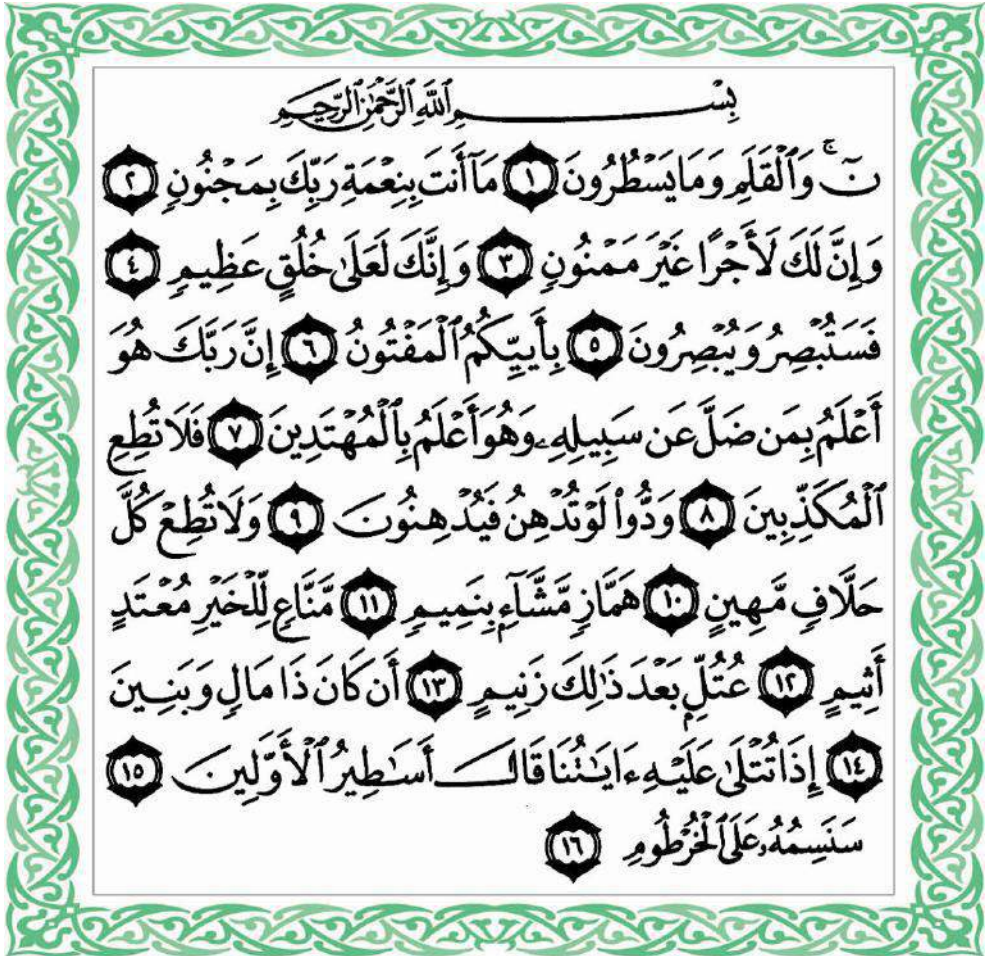
اكتب ستة أسطر عن أهمية الماء، واقرأها على معلمك وزملائك .

الدرس الخامس: سورة القلم الآيات من (١-١٦)

١- أتعرف الآيات

- أ - هذه السورة مكية، وآياتها (٥٢) آية.
- ب- سبب النزول: عرض المشركون على رسول الله ﷺ الملاينة والمهادنة، فلا يتعرض لآلهم بالسب ولا يسفه ما يقومون به من عبادة الأصنام. وكان الذي يتولى قيادة قوى الشرك هو: الوليد بن المغيرة، فنزلت به الآيات تنهى النبي ﷺ عن طاعة الكفار المكذبين بصورة عامة، وعن إطاعة نوع خاص من المكذبين مثل الوليد بن المغيرة بصورة خاصة مبيناً صفات هذا الكذاب الخُلقيّة والخُلقيّة.
- ج- أهم القضايا التي تحدثت عنها السورة:
- تحدثت السورة عن الأمور الآتية:
- ١- دفاع الله تعالى عن رسوله ﷺ.
 - ٢- توجيه النبي ﷺ بعدم اتباع من يريد منه ترك الإسلام والمداينة في الدين.
 - ٣- تحدثت الآيات عن أصحاب الجنة وبيّنت ما آل إليه أمرهم.
 - ٤- ختمت السورة بدعوة النبي ﷺ إلى الصبر، وعدم الاستعجال وإلى أخذ الدرس من نبي الله يونس عليه السلام.

٢- أقرأ الآيات الكريمة



٣- أتعرف معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وَمَا يَسْطُرُونَ	وما يكتبون .
غَيْرَ مَمْنُونٍ	غير مقطوع أو منقوص .
الْمَفْتُونُ	من الفتنة وهي المحنة والبلاء .

الكلمة	معناها
تُدْهِنُ	تُلاين وتُدْاري .
حَلَّافٌ	كثير الحلف بالباطل .
مَهِينٌ	ضعيف الرأي .
هَمَّازٌ	طعان في أعراض الناس .
مَشَّاءٌ بِنَمِيمٍ	الذي يمشي بن الناس بالنميمة .
عُتْلٌ	غليظ الطبع .
زَنِيمٌ	دعيّ في قومه لصيق بهم وليس منهم .
سَنَسَمَهُ	سنضع له علامة .
الْخُرْطُومُ	الأنف .

٤ - أشرح الآيات

- أقسم الله تعالى أن محمداً ﷺ بكمال عقله وذلك رداً على الكافرين، وأن الله سيعطيه ثواباً لا ينقطع، وأنه صاحب خلق عظيم.
- هدد الله من يدعون أن النبي ﷺ مجنون، أو أنه مفتون بعقله بأن الدائرة ستدور عليهم، فهم المجانين بإعراضهم عن الحق والهدى.
- نهى الله تعالى رسوله أن يطيع الكفار الذين يكذبون بنبوته، والذين يتمنون على النبي ﷺ أن يدهنهم ويجاملهم، وذلك بعدم سب الأصنام أو تسفيه من يقوم بعبادتها..
- يصف الله المكذبين لرسول الله ﷺ الذين يطلبون منه الملاينة والمجاملة بأنهم يمكن أن يلاينوا في المقابل لأن ملاينتهم في السكوت عند ذم الإله الحق لا يضرهم، ولكن مدهنة الرسول وعدم التعرض للأصنام والأوثان بالتجريح سيمس بالدين الحق.

– يصف الله زعيم المكذبين وهو: الوليد بن المغيرة بعشرة أوصاف هي:

- ١– كثير الحلف .
- ٢– مهين .
- ٣– هماز يطعن في أعراض الناس .
- ٤– مشاء بالنميمة .
- ٥– مناع للخير لا يفعل الخير ولا يترك الناس يفعلون الخير .
- ٦– معتد على الخالق والمخلوق .
- ٧– كثير ارتكاب الفواحش والآثام .
- ٨– غليظ الطبع سيء الخلق .
- ٩– منسوب إلى غير أهله .
- ١٠– مغرور بكثرة المال والولد .

٥– أستفيد من الدرس

- ١– الله تعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته وليس للإنسان أن يقسم إلا بالله .
- ٢– كان النبي ﷺ على خلق عظيم، يتمثل القرآن في حياته كلها .
- ٣– نهى الله تعالى عن مDAHنة الكفار ومجاملتهم على حساب الدين .
- ٤– قادة الكفر تلازمهم دائما أقبح الصفات الخلقية .
- ٥– الإسلام يحث على الاهتمام بأدوات التعليم ووسائله .
- ٦– دفاع الله سبحانه عن رسوله الكريم عما نسب إليه المشركون من صفات ذميمة .
- ٧– فضح المشركين في عقائدهم وأخلاقهم واجب على المسلمين .

٦– أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- نزل قول الله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ في:
 - أ - أبي جهل . ب- أمية بن خلف . ج- الوليد بن المغيرة .
- ٢- المراد من قوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾
 - أ - مدح النبي الأصنام والأوثان . ب- عدم سب الأصنام .
 - ج- مدح الكافرين بالإسلام .
- ٣- نهى الله نبيه عن المداينة في الدين لأن المداينة:
 - أ - تعزز موقف المشركين . ب- تعزز موقف المسلمين .
 - ج- تساعد على نشر الإسلام .
- ٤- اذكر أهم القضايا التي تحدثت عنها السورة:
- ٥- وضع معاني المفردات الآتية:

ممنون ، مشاء بنميم ، عتل ، زنيم .
- ٦- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

النَّشاط

ذكر الله تعالى القلم في سورة العلق، اكتب الآية الدالة على ذلك في دفترك، ثم اشرحها.

الدرس السادس: سورة القلم (الآيات من (١٧-٣٣))

۱- اَتَعْرِفُ الْآيَاتِ

تحدث الآيات عن ابتلاء الله تعالى أهل مكة واختبارهم بأن أنعم عليهم نعماً كثيرة، منها: الإقامة جوار بيته، وإقبال الناس عليهم وإطعامهم من جوع، وأمنهم من خوف ثم إرسال إمام الرسل وخاتم الأنبياء إليهم. ولكنهم كذبوه وكفروا به، واغتروا بأموالهم وأولادهم، فمثلهم كمثّل أصحاب الجنة الذين اختبرهم الله بنعمته فاحتالوا عليها، فأوقعهم الله في سوء أعمالهم.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

إِنَّا بَلَوْتُهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ
 ﴿١٨﴾ فطَافَ عَلَيْهِم طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾
 فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ
 يَخْفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُم مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ
 ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَىٰ بَعْضٍ يَتْلُو مَوْعُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بُولَاقَ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا
 مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

٣- أتعرف معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَيَصْرِمْنَهَا	يحصدونها
مُصْبِحِينَ	فجراً.
وَلَا يَسْتَنْوَنَ	لم يبقوا شيئاً للمساكين.
طَائِفٌ	هلاك عظيم.
كَالصَّرِيمِ	البستان المحصود.
يَتَخَفَتُونَ	يسرون الكلام.
حَرَدٌ	منع حق المسكين.
لِضَآئُونَ	لتأثيهم عن الطريق الموصل إلى البستان.
يَتَلَاوُمُونَ	يلوم بعضهم بعضاً.
طَاغِينَ	عاصين لله تعالى.
رَاغِبُونَ	راجون المغفرة من الله.

٤- أشرح الآيات

في الآيات الكريمات يضرب الله المثل لكفار قريش بقصة أصحاب الجنة، فكما أن الله عاقب أصحاب الجنة على بطرهم وعدم شكرهم للنعمة فهو يبتلي قريشاً على بطرهم النعمة، ولا سيما نعمة بعثة محمد ﷺ.

ثم تختتم القصة بتعقيب بين أن ما أصاب أصحاب الجنة ما هو إلا ابتلاء في الدنيا يصيب كل من لا يشكر نعمة الله .
أما عذاب الآخرة فسيكون أكبر، لا يطاق ولا يحتمل .

قصة أصحاب الجنة :

كان هناك رجل صالح يخاف الله يملك بستاناً لا يحصده إلا بعد إعلام الفقراء والمساكين فيقدمون إليه ليحصلوا على ما تجود به نفسه من خير الأرض .

وبعد موته منع أولاده الفقراء والمساكين حقوقهم، وتواعدوا على أن يذهبوا لحصاد البستان في وقت مبكر حتى لا يعلم الفقراء بهم . ولكن الله عاجلهم بالعقوبة فأهلك الثمار قبل أن يصلوا إلى البستان فلما تيقنوا أن ذلك حصل بسبب حرمانهم للفقراء رجعوا عن قرارهم الذي اتخذوه وعادوا إلى الله مستغفرين تائبين .

٥- أستفيد من الدرس

- ١- الله يبتلى عباده بالخير والشر ويختبرهم .
- ٢- قدرة الله تعالى فوق إرادة الناس .
- ٣- الاعتراف بالذنوب والعودة إلى الله توبة تمحو كل الذنوب .
- ٤- البخلاء يؤدبهم الله كما أدب أصحاب الجنة ، وذلك بزوال النعم من أيديهم .
- ٥- المسلم يستفيد العبرة والعظة من أحوال الذين سبقوه حتى لا يقع فيما وقعوا فيه .

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر قصة أصحاب الجنة باختصار .
- ٢- بين معاني الكلمات الآتية :
بلوناهم - ليصرمنها - يتخافتون - طاغين .
- ٣- لماذا ضرب الله قصة أصحاب الجنة مثلاً لقريش .
- ٤- اذكر ما يستفاد من الدرس .
- ٥- اكتب الآية الآتية ثلاث مرات :
﴿ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾
- ٦- في قصة أصحاب الجنة كان الأب صاحب البستان :
أ - كريم النفس . ب - شحيحاً بماله . ج - مسرفاً مبذراً .
- ٧- أولاد صاحب الجنة كانوا :
أ - يعطون الفقراء والمساكين . ب - بخلاء لا يعطون أحداً .
ج - مسرفين في الإنفاق .

النشاط

اكتب الآيات : « ١٤ ، ١٥ ، ١٦ » من سورة سبأ وقارن بينها وبين آيات الدرس .

تقويم المجال

١- أصل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

(أ)	(ب)
تَبَارَكَ	تهتزُّ وتضطرب
طَبَاقًا	سهلة
خَاسِئًا	تعالى وتعاضم.
ذُلُولًا	طبقات بعضها فوق بعض.
تَمُورٌ	خائبًا ذليلاً.
زُلْفَةً	تطلبون.
تَدْعُونَ	قريبة منهم.

٢- أكمل ما يأتي :

- خلق الله النجوم :

أ - زينة ... ب - علامات ... ج - رجوماً ...

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- الذي يخافون ربهم هم :

أ - المنافقون . ب - المؤمنون . ج - الكفار .

- يحصل الإنسان على رزقه إذا :

أ - خرج من بيته للعمل . ب - انقطع للعبادة في المسجد .

ج - جلس في بيته بدون عمل .

– نزل قوله تعالى : ﴿وَلَا تُطِيعُوا كُلَّ حَلَّافٍ مِّمَّهِينَ﴾ في :

أ – أبي جهل .
ب – أمية بن خلف

ج – الوليد بن المغيرة .

– في قصة أصحاب الجنة كان الأب صاحب البستان :

أ – كريم النفس .
ب – شحيحاً بماله .
ج – مسرفاً مبذراً .

٤ – قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ.....﴾

اكتب بقية الآية ، ثم اشرحها بأسلوبك .

٥ – قال تعالى : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَدْعُونَ﴾

أ – على من يعود الضمير في قوله تعالى : ﴿فلما رأوه﴾ ؟

ب – ما معنى سيئت وجوه الذين كفروا؟

ج – «وقيل هذا الذي» من هم القائلون؟

٦ – بين معنى كل من الكلمات الآتية :

بلوناهم ، ليصرمنها ، يتخافتون ، طاغين .



ثَانِيًا :
مجال التجويد

الدرس الأول: المد الطبيعي

(أ)

- ١- ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي﴾
- ٢- ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾
- ٣- ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾
- ١- ﴿وَأَمَّا مَنْ أَمَنَّ وَعَمَلَ صَلَاحًا﴾
- ٢- ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾
- ٣- ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾

(ج)

- ١- ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾
- ٢- ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾
- ١- ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾
- ٢- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾

١- أقرأ وأفهم

المد لغة: الزيادة.

والمد اصطلاحاً هو: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة وهي:

الألف والواو والياء.

٢- ألاحظ

في المجموعة الأولى (أ) في المثال رقم « ١ » جاء حرف المد وهو الألف في (قال) بعد فتحة، وفي رقم « ٢ » جاء حرف المد وهو الواو في (كانوا) بعد ضمة. وفي رقم « ٣ » جاء حرف المد وهو الياء في (سيق)

بعد كسرة ويسمى هذا المدّ (المدّ الطبيعي) .

وفي المجموعة الثانية (ب) رقم « ١ » اجتمعت همزتان في أول الكلمة (آمن) ، وأصلها أَمَّنَ ، والهمزة الثانية ساكنة ، وكما في المثال الثاني فَإِنْ (أُوتِيَ) أصلها « أُوتِيَ » وفي المثال الثالث فَإِنْ (إِيْمَان) أصلها « إِيْمَان » وقد أبدلت الهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى ويمد بمقدار حركتين ويسمى مد بدل .

وفي المجموعة (ج) رقم « ١ » جاء الضمير في (عَبْدِه) بعد كسرة ، وفي رقم « ٢ » جاء في (فَأُمُّه) بعد ضمة ، ويسمى مدّ الصلة القصيرة . أما المجموعة (د) فقد جاء التنوين المنصوب في كلمة (غفوراً رحيماً) و(مفازاً) وبهذا يكون مداً في حالة الوقف فقط ويسمى مدّ العوض .

٣- أُسْتَنْجُ

١- أن حروف المدّ الطبيعي ثلاثة ، وهي : الألف ، الواو ، والياء .
- إذا جاء ما قبل الألف فتحة ، ولم يأت بعده همزة أو سكون فإنه يمد مدّاً طبيعياً ، ومقدار المدّ حركتان .

- إذا جاء بعد الياء كسرة ، ولم يأت بعدها همزة ولا سكون ، فإنها تمد مدّاً طبيعياً ، ومقدار مدّها حركتان .

٢- إذا اجتمعت همزتان أولهما متحركة والثانية ساكنة فتبدل الهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى وتمد مدّاً طبيعياً ومقدار مدّه حركتان ويسمى مد البدل .

- ٣- إذا جاء ضمير متحرك بعد كسرة أو ضمة ولم يأت بعده همزة فإنه يمدّ مدّاً طبيعياً ويسمى مدّ الصلة القصيرة، ومقدار مدّه حركتان .
- ٤- إذا وقّفَ على آخر كلمة منوّنة منصوبة فإن التنوين يمدّ مدّاً طبيعياً، ويسمى مدّ العوض، ومقدار مدّه حركتان .

أجب عن الأسئلة الآتية :

استخرج من الآيات الآتية :

المدّ الطبيعي، ومدّ البدل، ومدّ الصلة القصيرة، ومدّ العوض
قال تعالى :

- ١- ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾
- ٢- ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾
- ٣- ﴿وَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾
- ٤- ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾
- ٥- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾

الدرس الثاني: المدود

أولاً: مد اللين

١- أقرأ وأفهم

- ١- ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ﴾
٢- ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾
٣- ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾
٤- ﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾
٥- ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾
٦- ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

٢- ألاحظ

في الأمثلة الستة المتقدمة كلمات تحتها خط، تضمنت الأمثلة الثلاثة الأولى حرف المدّ، وفيها جاء حرف الياء حرف مدّ مفتوحاً ما قبلها. وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة جاء حرف المد فيهما واواً مفتوحاً ما قبلها وعند الوقوف على الحرف التالي لحرف المد وهو الياء والواو يمد الحرف حركتين أو أربعاً، أو ست حركات. ويسمى مد اللين.

٣- أستنتج

لمد اللين حرفان هما الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما، فإذا تم الوقوف على الحرف التالي لهما يجوز المد حركتين أو أربع حركات أو ست حركات.

ثانياً: المد الجائز المنفصل

١- أقرأ وأفهم

- ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾
- ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾
- ﴿إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾

٢- ألاحظ

تتضمن الأمثلة الثلاثة كلمات تحتها خط، تجمع بين كلمتين في الكلمة الأولى أحد حروف المد الطبيعي «ا - و - ي» أما الكلمة الثانية فحروف المد فيها هو الهمزة.

ويسمى المد الجائز المنفصل. أما كونه جائزاً فلأنه يجوز مده حركتين أو أربع أو خمس حركات. وأما كونه منفصلاً فلأن حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى.

ثالثاً: مد الصلة الطويلة

١- أقرأ وأفهم

- ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ﴾
- ﴿بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾
- ﴿مَالَهُ إِذَا تَرَدَّى﴾

٢- أَلَا حَظُّ

أجد في الأمثلة الثلاثة ضمير المفرد الغائب المتحرك بين متحركين المذكّر في الكلمة الأولى والهمزة في الكلمة الثانية ولذا يُمدُّ الضمير حركتين أو أربعاً أو خمس حركات .

٣- أَسْتَنْجُ

- المد الجائز المنفصل هو الذي يقع فيه حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة التالية، ويمد حركتين أو أربعاً أو خمس حركات .
- مد الصلة الطويلة هو إشباع الضمير المفرد الغائب بالضممة أو الكسرة، ويمد حركتين أو أربعاً أو خمس حركات .

رابعاً: المد العارض للسكون

١- أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
- ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ - ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾

٢- أَلَا حَظُّ

في الأمثلة الأربعة المتقدمة كلمات تحتها خط، وقد تضمنت هذه الكلمات حرف المد «ي - و - ا» يليه حرف، ثم الوقوف عليه . وفي هذه الحالة يمد حرف المد حركتين أو أربعاً أو ست حركات . ويسمى هذا المد مدّاً عارضاً للسكون، لأن سبب السكون هو الوقوف، على الحرف الذي يلي حرف المد .

٣- أَسْتَنْجِ

المد العارض للسكون هو: أن يمد القارئ حرف المد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات بسبب سكون الحرف الذي يلي حرف المد عند الوقوف عليه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع خطأً تحت الكلمة التي تتضمن مدّاً عارضاً للسكون فيما يلي:

- قال تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

﴿٤﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

٢- اذكر حروف المد:

٣- عرّف المدّ العارض للسكون.

٤- عرّف مدّ اللين.

٥- عرّف مدّ الصلة، واذكر أمثلة له.

٦- بين نوع المدّ فيما يأتي:

- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

- ﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ﴾ - ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

- ﴿وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾

تقويم المجال

١- بين نوع المدّ في الكلمات التي تحتها خط :

قال تعالى :

- ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾

- ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾

- ﴿فَأَمَّهُ هَكَاوِيَةً﴾

- ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾

- ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

٢- عرف مدّ اللين

٣- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها مدّ اللين في المثالين التاليين :

- ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾

- ﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

٤- عرف المدّ الجائز المنفصل :

٥- اكمل :

- يجوز أن نمدّ المدّ الجائز المنفصل بمقدار حركتين أو ... أو ...

- مدّ الصلة الطويلة هو ...

- تمدّ الصلة الطويلة بمقدار حركتين أو ... أو ...

٦- ضع خطأً تحت الكلمة التي تتضمن مدّاً عارضاً للسكون فيما يلي :

- ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾



الدرس الأول: سورة القصص الآيات من (٢٨-١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ❶ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ❷ نَتْلُوا عَلَيْكَ
مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ❸ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يَدْخُلُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ❹ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ❺
وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ❻ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ❼
فَالْقِطْعَةُ ٥ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ٨

وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنَّ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَايَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغْنَىٰ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي اٰسْتَنْصَرْتَهُ بِاَلْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا اَنَّ اَرَادَ اَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَمْوَسَى اَتُرِيدُ اَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِاَلْأَمْسِ اِنْ تُرِيدُ اِلَّا
 اَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْاَرْضِ وَمَا تُرِيدُ اَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ اَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَى ابْنَ الْمَلَأِ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ اِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾
 وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي اَنْ يَهْدِيَني سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ اُمَّةً مِّنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَآتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَاَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
 فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾

فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَبَاطُ أَيُّ اسْتَعْجَرَهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَنُكَلِّمَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

الدرس الثاني: سورة القصص الآيات من (٢٩-٥٠)

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
 ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَ إِلَىٰ إِيَّيَّيَّ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا لَّمْ يَعْقِبْ يَمْوِسَ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ
 ﴿٣٢﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَىٰكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ
 ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
 ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
 ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعُكُمَا الْغَالِبُونَ

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى
إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَٰهِنَا
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ
 آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا
 مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
 وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ
 مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لِكِفْرُونَ
 ﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتَّبُوا بِكُتُبٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
 أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
 هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

الدرس الثامن : سورة القصص الآيات من (٥١-٧٧)

* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ
 لَا تَبْنِئِ الْجَهْلِيلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ
 اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 تَبِيعَ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ تُمَكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمَاءَ آمِنًا يُحْجَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَئِنْ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُورًا يَنْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَنَقِيبِهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
مِنَ الْمُخْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُلُوبَكُمْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
 عَلَيْهِمْ وَءَايَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

الدرس الرابع: سورة القصص الآيات من (٧٨-٨٨)

وسورة العنكبوت: [١ - ١٣]

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُتْرُونَ ۚ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِ وَبِءَادِرِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِأَلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا
وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَمَّ ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ خَطَايَاهُمْ مِّنْ شَيْءٍ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾

الدرس الخامس: سورة العنكبوت الآيات من (١٤-٣٨)

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾
فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تَكْذِبُوا
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ مَن رَّحِمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ * فَعَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَعَاقِبَتُهُ أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطَأٌ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيعًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰ قَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

الدرس السادس: سورة العنكبوت الآيات من (٣٩-٦٣)

وَقُرُونًا وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
(٣٩) فَكَلَّا أَخَذْنَا بِنُفْسِهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢) وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
(٤٣) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٤٤) أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥)

﴿٤٦﴾ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَا زَرَّابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 آيَاتٌ يَنْتَظِرُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ
 آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتٌ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرٌ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

وَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلِيُؤْنِثَهُمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ أَرْضِي وَسِعَةُ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
 ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرًّا فَتَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

الدرس السابع: سورة العنكبوت الآيات من (٦٩-٦٤)

وسورة الروم: [٢٤ - ١]

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهِىَ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فُسُوفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
 ٧ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ٨ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظِلِّمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوْءَى
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ١٠ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ١٣ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِذُّ يَنْفَرُ قَوْمٌ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِی یَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَیْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلٰی فِی السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیزُ الْحَكِیْمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِی مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِیهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآیٰتِ لِقَوْمٍ یَّعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِیْنَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَیْرِ عِلْمٍ فَمَنْ یَهْدِی مِّنْ أَضَلِّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِیْنَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّیْنِ حَنِیْفًا فِطَرَتَ اللَّهِ الَّتِی فَطَرَ النَّاسَ عَلَیْهَا لَا بُدَّیْلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذٰلِكَ الدِّیْنُ الْقَیْمُ وَلَیْكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا یَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِیْبِیْنَ إِلَیْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمْوُا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِیْنَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِیْنَ فَرَّقُوا دِیْنَهُمْ وَكَانُوا شِیْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَیْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
ءَايَنْتَهُمْ فَيَتَمَتَّعُوا فَيُفْسَدُوا فَتَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَوَالْمَسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءَ آتَيْتُم مِّن رَّبِّا
لِّيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن
شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِّنْ ذَٰلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ، مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٍ بِهِ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ وَأَوَّكَاتِ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ ۚ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ، مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
 ﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

الدرس التاسع: سورة الروم الآيات من (٥١-٦٠)

وسورة لقمان: [١ - ١٩]

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ٥١ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
 مُدْبِرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِنِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٤
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُشَاءَ غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ جِثَّتْهُمْ بَيَاطَةٌ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ فَاصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاطٌ ۝ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝
خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ۖ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَأْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۖ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لَابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثَمَرٍ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلِ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ أَيْلًا فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي أَيْلٍ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَّجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
 ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ۝٢ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٣ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ۝٤ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝٦ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ۝٨ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۝٩ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝١٠ قُلْ يَتُوقَنكُمْ
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝١١

الدرس الحادي عشر: سورة السجدة الآيات من (١٢-٣٠)

وسورة الاحزاب: [١ - ٦]

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أُرُؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ
مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا يَمَانِسِيَّتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِيتُكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَاوَىٰ جُنُوبَهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
 بِأَمْرِ نَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
 بِهِ زُرْعَاتًا كُلُّ مِنْهُ أَنْعَمُومٌ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
 ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ النَّسَىٰ تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

الدرس (الثاني) عشر: سورة الأحزاب الآيات من (٧-٣٠)

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْئَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَأْتِ أَهْلٌ يُرَبِّ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
لَأَنفَكُوا وَلَئِنْ جَاءَتْهُم بِمَا يُرِيدُونَ لَآتَيْنَهُنَّ وَإِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبُرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
 لَا تُمْسَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ * قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
 لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
 عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
 كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
 بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
 اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
 لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ
 فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
 مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
 قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمِنَ الْأَخْيَارِ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْشُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآرَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
 يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

الدرس الثامن عشر: سورة الأحزاب الآيات من [٣١-٥٠]

وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا فَلْيَأْتِكُمْ بِزَكَاةٍ مِّنْهُ لَئِنْ رَأَوْهُ تَبَيَّنَ عَلَيْهِ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَوْفَ نُكَفِّرُ عَنْهُ وَلَيُجْزَىٰ ۚ ﴿٣١﴾

يُنَسِّئُ إِلَيْكُمْ تَوَكُّلَكُمْ إِلَى اللَّهِ وَالْحَكْمَ وَالْعِلْمَ أَنَّ هَٰذَا صَدَقَ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَنَّاتٍ بِكَافُرٍ مِّنْكُمْ وَبَغْيٍ ۚ ﴿٣٢﴾

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۚ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۚ ﴿٣٣﴾

وَأذْكُرَكُم مَّا تَلِيَ فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۚ ﴿٣٤﴾

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۚ ﴿٣٥﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

نَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأْتِيهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
 إِلَى اللَّهِ بِآذِنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
 وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَلْلِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُعْوَِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ أُنْغِيَتْ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
 وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥٢﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدِّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنْ كُنْ مِنْكُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ
 ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خُفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٥﴾

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ
 إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتٍ
 أَيْمَنَهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
 عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبَابٍ لَهُنَّ ذَلِكَ أَدْفَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ * لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
 أَيْمَنَّا بِقُفُوفِهِمْ أَخْذُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ ثَقُلَتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

الفصل الدراسي الثاني

أولاً:
مجال الحفظ
التفسيـر

الدرس الأول: سورة القلم الآيات من (٣٤-٤٣)

١- أقرأ الآيات الكريمة

إِنَّ لِلْمُنْفِقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ
 (٣٤) أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (٣٥) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٦) أَمْ
 لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (٣٧) إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا خَيْرٌ لَّ مَا نَحْنُ بِمُحْسِنِينَ
 عَيْنًا بَلِغَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ (٣٨) أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ (٣٩) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (٤٠)
 يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (٤١)
 خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذُلٌّ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (٤٢)

٢- أتعرف معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تَخَيَّرُونَ	تختارون .
أَيْمَانٌ	عهود .
زَعِيمٌ	كفيل
خَاشِعَةٌ	ذليلة .
تَرْهُقُهُمْ	تصيبهم .

٣- أشرح الآيات

تُبَيِّنُ الآياتُ أَنَّ للمتقين في الآخرة نعيماً دائماً جزاء ما قدموا في الدنيا من أعمالٍ صالحة، وأن المسلمين لا يشبهون الكفار في أخلاقهم وسلوكهم وعبادتهم فالمسلمون المذعنون المستسلمون لربهم لا يكونون أبداً كالمجرمين.

ونبّه الذين يزعمون بأن الكل سواء بأن حكمهم باطل، وأنه لا وجود للتشابه بين الكفار والمسلمين، فذلك لم يثبت في أي كتاب ولا يقول به أحد من العلماء أو العقلاء.

ويسألهم إن كان لهم كتاب يدرسونه فيستمدون منه مثل هذا الحكم الذي لا يقبله عقل ولا عدل!

إن الله سبحانه وتعالى لم يعط الكافرين عهداً ومواثيق على أحكامهم، لأنهم يتبعون أهواءهم وشهواتهم ولا يتبعون الحق.

ولذلك يحذر القرآن الكريم الكافرين من عاقبة ما يحكمون به، ونبّه رسوله ﷺ إلى ما يفعلون، وتحذّاهم إن كان لهم علم حقيقي في مساواة المؤمنين بالكافرين منهم لا علم لهم بأنفسهم وليس لهم سندٌ في كتاب يعزز فيه دعواهم، بل لا يوجد لهم شركاء يناصرونهم أو يؤيدون ما يدعون.

وسياتي الله تعالى بالكفار يوم القيامة وهم في غاية الذنب والمهانة ليقروا ويعترفوا بألوهيته وربوبيته، ورغم ذلك فإن هذا الموقف لا ينفعهم لأنهم لم يعترفوا بذلك في الدنيا فقد تكبروا على عبادة الله تعالى.

٤- أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

- ١- المؤمنون الذين يعملون الصالحات يدخلون الجنة.
- ٢- عَدْلُ الله تعالى يقضي بعدم المساواة بين المطيع والعاصي في الجزاء يوم القيامة.
- ٣- الكفار المَعْرِضُونَ عن عبادة الله تعالى في الدنيا يدخلون النار في الآخرة.

٥- أَحْفَظُ آيَاتِ الدَّرْسِ غَيْباً

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- إملأ الفراغ: قال تعالى:

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٍ...﴾

﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ ... مَا لَكُمْ كَيْفَ ...﴾

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا ...﴾

٢- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(أ)	(ب)
زَعِيمٌ ^{٢٨}	عهود
تَرْهَقُهُمْ ^٩	كفيل
أَيْمَانٌ ^{٢٨}	تغشاهم

٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

– الله تعالى :

() – يساوي بين المؤمنين والكافرين يوم القيامة .

() – يدخل المؤمنين الجنة والكافرين النار .

() – يجازي الكافرين بعملهم الصالح، ويدخلهم الجنة .

٤- لا يساوي الله تعالى بين المؤمنين والكافرين يوم القيامة، اذكر الآية التي تدل على هذا المعنى .

٥- اذكر ما استفاد من الدرس .

النَّشاطُ

اكتب الكلمة المقابلة (المعاكسة) للكلمات الآتية :

١- المؤمنون . ٢- البرّ . ٣- المحسن . ٤- المطيع .

٥- الصادق . ٦- العزّة . ٧- الصّابر . ٨- الجنّة .

٩- النّقمة . ١٠- العدل .

الدرس الثاني: سورة القلم الآيات (٤٤-٥٢)

١- أتعرف الآيات الكريمة

تضمنت آيات الدرس تهديدُ الله للكافرين بالعذاب وحثُّ الرسول ﷺ على الصبر والثبات والاستمرار في الدعوة إلى الله تعالى .

٢- أقرأ الآيات الكريمة

فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ فَعَلَّهُ ۖ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

٣- أتعرفُ معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فذرني	أتركني
سنستدرجهم	سنمهلمهم
وأُملي لهم	أُمهلهم ليزدادوا إثماً .
متين	قوي شديد .
مغرم	غرامة مالية .
مثقلون	مكلفون حملاً ثقيلاً .
صاحب الحوت	يونس عليه السلام .
مكظوم	مملوءٌ غيظاً على قومه .
لنبذ	لطرح من بطن الحوت .
بالعرآء	بالأرض الفضاء الخالية .
فاجتباه ربه	فاصطفاه بعودة الوحي إليه .
ليزلقونك	ينظرون إليك بحقد وكرهية .

٤- أشرحُ الآيات

يهدد الله الكافرين تهديداً شديداً تزول منه الجبال، ويأمر الله تعالى رسوله ﷺ ومن معه من المؤمنين بالصبر والثبات على الدعوة إلى الله تعالى .
وتبين الآيات أن الله تعالى الجبار القهار القوي يمهّل الظالمين، ويمدهم بالصحة والمال وزيادة النعمة والأولاد استدراجاً لأحبائهم فإذا اطمأنوا إلى ذلك أخذهم وهم غافلون، وأنه سبحانه يمهّل الظالم ولا يهمله حتى إذا أخذه لم يفلته .

ويتساءل القرآن عن سبب إعراضهم عن دعوة الرسول ﷺ وبين أن الرسول ﷺ لم يطلب منهم مقابل الدعوة شيئاً من أموالهم يعطونها له مما يثقل عليهم فيعادون الدعوة بسبب ذلك ولذا يتساءل القرآن هل آمن الكفار من عذاب الله تعالى، وأنه لن ينالهم العذاب! كما ذكر الله تعالى نبيه ﷺ بما حصل لنبي الله تعالى يونس عليه السلام الذي لم يتحمل أذى قومه، وقد قاده الضيق والغضب إلى شاطئ البحر حيث ركب سفينة، فلما كانوا في وسط البحر ثقلت السفينة فألقوه في البحر، فابتلعه الحوت، فأخرجه الله سليماً، وكلّفه بالنبوة، وحمل الرسالة.

ويوضح الله حال الكافرين وهم يتلقون الدعوة من الرسول ﷺ في غيظ وحسد فهم ينظرون إليه نظرات حقده وكرهية يصاحبها السب القبيح، والشتم البذيء، والافتراء الذميمة، ومثال ذلك قولهم: إنه لمجنون. ورد الله عليهم بأن ما يأتي به الرسول ﷺ ليس إلا ذكراً وخطاباً موجهاً للعالم كله من رب العالمين.

٥- أستفيد من الدرس

- ١- الله تعالى يتولى حرب من يقف عائقاً أمام الإسلام.
- ٢- الله تعالى يمهّل العصاة، ثم يعاقبهم عقاباً شديداً.
- ٣- قدرة الله تعالى حفظت يونس عليه السلام في بطن الحوت.
- ٤- الاعتراف بالذنوب والتضرع إلى الله بالدعاء ينقذ الإنسان في أحلك الظروف.
- ٥- الصبر والثبات من متطلبات الدعوة إلى الله تعالى.

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- إملأ الفراغ - قال تعالى:

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَـُٔوْنَ...﴾

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ... إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ...﴾

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا... بِأَبْصَرِهِمْ﴾

﴿وَمَا هُمْ إِلَّا...﴾

٢- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب):

(أ)	(ب)
فَذَرْنِي	قوي شديد .
مَتِينٌ	اتركني
صَاحِبُ الْحَوْتِ	مملوء غيظاً على قومه .
مَكْظُومٌ	يونس عليه السلام .

٣- الكفار كانوا ينظرون إلى الرسول ﷺ بحقد وكرهية . اذكر الآية

الدالة على هذا المعنى .

٤- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

النشاط

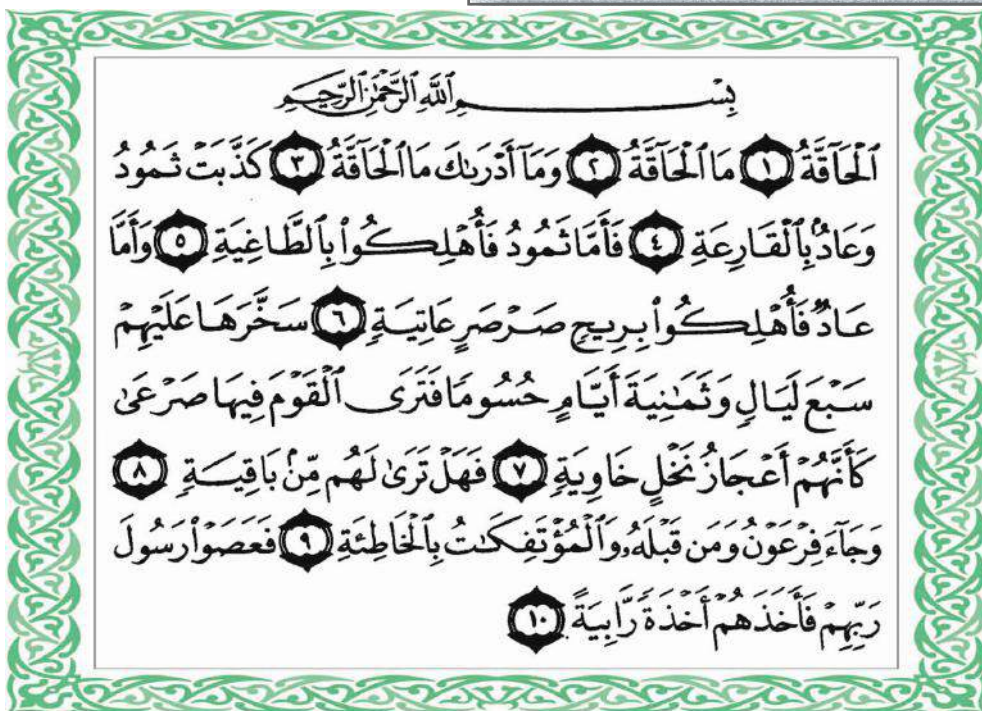
وردت قصة يونس عليه السلام في سورة الأنبياء، ابحث عنها في المصحف، واكتب الآيات التي تحكي القصة في دفترك .

الدرس العاشر : سورة الحاقة الآيات [١-١٠]

١- أتعرفُ السورة

سورة الحاقة مكية تحدثت عن يوم القيامة وأهوالها، وعن المكذبين وما جرى لهم من العذاب مثل قوم عاد، وقوم ثمود، وقوم لوط، وقوم فرعون، وقوم نوح، فهذه هي عاقبة المفسدين في الأرض. ثم تناولت السورة حال كل من المؤمنين بالله والمكذبين به سبحانه وتعالى يوم القيامة، واختتمت بالتأكيد على صدق القرآن الكريم وأنه من كلام الله تعالى، ونفت كل الشبهة التي نسبها الكفار للرسول ﷺ.

٢- أقرأ الآيات الكريمة



٣- أتعرفُ معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الْحَاقَّةُ	يوم القيامة .
الطَّائِفَةِ	الصيحة الشديدة .
صَرَصِرٍ	ريحٌ شديدة البرد .
عَاتِيَةٍ	شديدة، تعصف بالأشياء .
سَخَّرَهَا	سلَّطها .
حُسُومًا	شديدة متتابعةً في القضاء عليهم .
صَرَعى	موتى .
أَعْجَازُ نَخْلٍ	جدوع النخل .
خَاوِيَةٍ	جوفاء .
الْمُؤْتَفِكَاتُ	قرى قوم لوط .
الْخَاطِئَةِ	الذنوب العظيمة .
رَّابِيَةٍ	زائدة في الشدة .

٤- أشرح الآيات

- يبين الله تعالى في مطلع هذه السورة للمكذبين بالله ورسوله أهوالَ يوم القيامة وشدته، والعذاب الذي ينتظرهم إضافه إلى العذاب الذي قد يصيبهم في الدنيا .
- يبين الله تعالى ما حل بالمكذبين الأولين بيوم القيامة من العذاب الشديد في الدنيا إذ :

- أ - أهلك الله قبيلة ثمود التي كذبت رسول الله صالحاً عليه السلام،
بصيحة شديدة دمرتهم جميعاً فلم تُبقِ منهم أحداً.
- ب- أهلك الله قبيلة عاد، التي كذبت رسول الله هوداً عليه السلام،
فأرسل الله عليهم ريحاً شديدة باردة استمرت سبع ليال، وثمانية
أيام متتابة، فتركتهم جثثاً هامدة مصروعة كأنهم جذوع نخل
ملقاة على الأرض متأكلة ولم يبق منهم أحداً على قيد الحياة.
- ج- أهلك الله فرعون ومن قبله من الأمم المكذبة بالله ورسله،
وكذلك قوم لوط الذين عملوا الخطايا والذنوب العظيمة، فعاقبهم
الله تعالى جميعاً بعذاب عظيم شديد في الدنيا قبل الآخرة.

٥- أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يؤمن بأن يوم القيامة متحقق وقوعه.
- ٢- الكفر ومعصية الرسل، والتكذيب بالبعث أسباب موجبة للعقاب في الدنيا وفي الآخرة.
- ٣- قوة الإنسان وقدرته على عمل الطاعات لا تساوي شيئاً أمام قدرة الله تعالى.
- ٤- المسلم يحرص على عمل الطاعات حتى يفوز برضى الله تعالى يوم القيامة.
- ٥- الإنسان يتعظ بما لحق بالأمم السابقة، فلا يقع فيما وقعوا فيه.

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- إملأ الفراغ: - قال تعالى:

﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ... فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا...﴾

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ... وَثَمْنِيَةَ...﴾

﴿كَانَتْهُمْ أَعْجَازٌ... فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ...﴾

٢- صل بين الكلمة ومعناها فيما يأتي:

(أ)	(ب)
الحَاقَّةُ	شديدة البرد.
الطَّائِغَةُ	شديدة متتابعة في القضاء عليهم.
صَرَصَرٍ	يوم القيامة.
حُسُومًا	الصيحة الشديدة.

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- الرسول الذي بعثه الله إلى قوم عاد هو:

أ - شعيب عليه السلام. ب - صالح عليه السلام.

ج - هود عليه السلام.

- المؤتفكات هي قرى قوم:

أ - فرعون. ب - لوط. ج - صالح.

- أهلك الله تعالى قوم عاد بـ:

أ - الغرق. ب - الرياح. ج - الطوفان.

- أهلك الله تعالى قوم صالح بـ:
أ – الخسف . ب – الصَّيْحَة . ج – المسخ .
– أهلك الله فرعون وجنوده بـ:
أ – الرياح المدمرة . ب – صاعقة أحرقتهم .
ج – الغرق في البحر .
٤ – اشرح بأسلوبك قوله تعالى :
﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۝٤ ﴾
٥ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

النَّشاط

الحاقة والقارعة من أسماء يوم القيامة الواردة في هذه السورة،
تتبع أسماء يوم القيامة الواردة في جزء عم، وسجلها في دفترك .

الدرس الرابع: سورة الحاقة الآيات [١١-١٨]

١- أتعرفُ الآيات

تتحدث هذه الآيات عن هلاك الكافرين من قوم نوح عليه السلام، ونجاة نوح والمؤمنين معه ، كما تذكر عدداً من علامات يوم القيامة وحملة العرش ، وعرض جميع الخلائق على الله ومحاسبتهم على جميع أعمالهم التي لا يخفى منها على الله شيء .

٢- أقرأ الآيات الكريمة

إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 (١١) لَنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أَذْنٌ وَعِيبَةٌ (١٢) فَإِذَا نْفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (١٤)
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١٥) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
 (١٦) وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمْنِيَةٌ
 (١٧) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (١٨)

٣- أتعرفُ معاني الكلمات

الكلمة	معناها
طَغَا الْمَاءُ	ارتفع وعلا .
الْجَارِيَّةُ	سفينة نوح عليه السلام .
تَذَكُّرَةٌ	عبرة وعظة .
تَعِيَهَا	تحفظها .
وَأَعْيَتْهُ	حافضة لما تسمع .
الصُّورُ	البوق .
الْوَاقِعَةُ	القيامة .
انْشَقَّتِ السَّمَاءُ	تصدعت ، واختل نظامها .
وَأَهْيَتْهُ	ضعيفة .
فَدَكَّتَا	سويتا .
عَلَى أَرْجَائِهَا	على جوانبها وأطرافها .

٤- أشرح الآيات

أغرق الله تعالى الكافرين من قوم نوح عليه السلام بالطوفان، ونجَّى الله تعالى نوحاً عليه السلام والمؤمنين معه بالسفينة، فكانت تلك النجاة للمؤمنين نعمة من الله تعالى يجب ذكرها، وشكر الله عليها، واعتباراً بما حل بالمكذبين بالله ورسله .

بينت الآيات ما يحدث للأرض والسموات يوم القيامة حيث :

– ينفخ إسرائيلي نفخة عظيمة يترتب عليها أن :

- ١- تنزل الأرض والجبال من مكانها، وتُدَكُّ حتى تصبح أرضاً مستوية.
 - ٢- تُشقق السماء، وتضعف قوتها وصلابتها.
 - ٣- وقوف الملائكة على أطراف السماء فزعين مما حدث، ماعدا حملة العرش فإنهم مشغولون بحمل عرش الرحمن.
 - الملائكة فئات، لكل فئة عمل معين، ومنها حملة العرش.
 - عرض جميع الخلائق على الله تعالى .
- يعرض الله الخلائق للجزاء والحساب، فهو سبحانه لا يخفى عليه شيء من أعمالهم، حتى التي حرصوا على إخفائها في صدورهم.

٥- أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

- ١- المسلم يشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة.
- ٢- الاتعاظ والاعتبار بما حل بالأُمم السابقة وتجنب الوقوع فيما وقعوا فيه.
- ٣- الاستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح، فالله تعالى يعلم سرنا وجهرنا.
- ٤- الملائكة لهم أعمال مختلفة، فمنهم من ينفخ في الصور، ومنهم حملة العرش، ومنهم خزنة الجنة، ومنهم خزنة النار.
- ٥- يوم القيامة يجازي الله كلَّ إنسان على عمله في الدنيا.

٦- أَحْفَظُ آيَاتِ الدَّرْسِ غَيْباً

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- إملأ الفراغات الآتية: - قال تعالى:

﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي... ١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا... ﴿

﴿وَأَنشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ... ١٦﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا... ﴿

﴿يَوْمَئِذٍ تُعَرِّضُونَ... مِنْكُمْ... ﴿

٢- اذكر معاني الكلمات الآتية:

الجارية ، واعية ، الصور ، على أرجائها.

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

الجارية هي سفينة نوح عليه السلام. ()

الذين نجاهم الله في السفينة من قوم نوح

هم المؤمنون فقط. ()

الأُذُن الواعية هي أُذُن الإنسان الذي يسمع

كلام الله ويفهمه. ()

للملائكة عمل واحد يقومون به. ()

٤- اكمل الآتي:

- من علامات يوم القيامة الواردة في الدرس

أ - النفخ في الصور . ب -

ج - د -

– من وظائف الملائكة عليهم السلام الواردة في آيات الدرس :

أ –
ب –

٥- اشرح بأسلوبك قوله تعالى :

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ ١٨

٦- اذكر ما يستفاد من الآيات .

النَّشاط

● اكتب قوله تعالى :

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعَيْنٌ﴾ ١٢

ثم ابحث عن معنى الآية السابقة في أحد التفاسير واكتبه في دفترك .

الدرس الخامس: سورة الحاقة الآيات [١٩-٣٧]

١- أتعرفُ الآيات

تتحدث الآيات عن فريق المؤمنين وفريق الكافرين، وموقف كل من الفريقين يوم الحساب ففريق الإيمان يعامل معاملة التكريم والإحسان، وفريق الكفر يعامل معاملة تليق بمقام المعاندين المتمردين على رب العالمين ولذا سيلاقون الذلَّ والهوان .

٢- أقرأ الآيات الكريمة

فَأَمَّا مَنْ أَوْقَىٰ
كَنْبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ ۖ (١٩) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ
حِسَابِيَةَ ۖ (٢٠) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (٢١) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢)
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ (٢٣) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
الْخَالِيَةِ ۖ (٢٤) وَأَمَّا مَنْ أَوْقَىٰ كَنْبَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْنَ لِيَ لِمَ أُوْتِ كِتَابِيَةَ
(٢٥) وَلَمْ أَدرِ مَا حِسَابِيَةَ ۖ (٢٦) يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۖ (٢٧) مَا أَغْنَىٰ
عَنِّي مَالِي ۖ (٢٨) هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ۖ (٢٩) خَذُوهُ فَعُْلُوهُ ۖ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ
صَلُّوهُ ۖ (٣١) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ (٣٢) إِنَّهُ
كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ (٣٣) وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۖ (٣٤)
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۖ (٣٥) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۖ (٣٦) لَا يَأْكُلُهُ
إِلَّا الْخَطِيطُونَ ۖ (٣٧)

٣- أتعرف معاني الكلمات

الكلمة	معناها
هَآؤُمْ	خذوا.
كُتَابِيَه	كتابي والهاء للسكت.
ظَنَنْتُ	تيقنت.
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ	ثمارها قريبة التناول.
القَاضِيَةَ	الموتة التي لابتعت بعدها.
مَا أَغْنَى عَنِّي	مادفع العذاب عني.
مَالِيَه	مالي الذي كان بيدي.
سُلْطَانِيَه	تسلطي وقوتي.
فَغُلُّوه	قيدوه في يديه وعنقه.
صَلَّوْهُ	احرقوه في الجحيم.
فَاسْلُكُوْهُ	اربطوه.
وَلَا يَحْضُ	لايحت.
حَمِيمٌ	قريب أو صديق يحميه من العذاب.
غَسَلِينَ	مايسيل من جروح أصحاب النار.
الْخَاطِئُونَ	الكافرون.

٤- أشرح الآيات

يخبرنا الله سبحانه وتعالى بأن الناس في موقف الحساب فريقان :
 ١- فريق المؤمنين ويأخذ هذا الفريق سجل أعمالهم بأيمانهم فرحين
 حتى إن الواحد منهم يقول لكل من يراه خذ كتابي واقرأه، فإني

كنت أعلم أن هذا اليوم آت لا ريب فيه، وأنني سوف أُحاسب على أعمالي. ويعيش هذا الفريق في الجنة عيشه مرضية، خالية مما يكدرها، حيث قطوف ثمار الجنة قريبة لمن يريدها. ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئاً جزاء إيمانكم وأعمالكم الصالحة في الحياة الدنيا.

٢- فريق الكافرين: يتناول هؤلاء سجل أعمالهم بشمالهم، وهم في حالة من البؤس والهوان، ويتمنى كل واحد منهم لو أنه لم يُبعث ولو أن حياته الأولى هي النهائية حيث لا بعث بعدها ولا حساب. ويعلم في هذا اليوم أن ماله الذي كان يملكه لن يدفع عنه عذاب الله، وأن ملكه وتسلطه على الناس لن ينفعه بشيء، ويقال في هذا اليوم لزبانية جهنم، خذوه فضعوا القيد في يديه وعنقه ثم أدخلوه في نار جهنم واربطوه في سلسلة طولها سبعون ذراعاً تلف حول جسمه فلا يستطيع حراكاً، وذلك لعدم إيمانه بالله العظيم، ولأنه لم يكن يحرص على إطعام المساكين، ولذا فلن ينفعه اليوم حميم، وليس له إلا طعام أهل النار، وهو ما يسيل من أجسامهم من دم وصديد.

٥- أستفيد من الدرس

- ١- الناس في يوم الحساب فريقان: مؤمنون وكافرون.
- ٢- المؤمنون يأخذون سجل أعمالهم بإيمانهم ويدخلون الجنة.
- ٣- الكافرون يتناولون سجل أعمالهم بشمالهم ويدخلون النار.
- ٤- المؤمنون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويستعدون له بالأعمال الصالحة.
- ٥- المال والسلطان لا يدفعان عن الكافر عذاب يوم القيامة.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- إملأ قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِكَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا ... ﴾

﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ ... ﴾

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ ... ﴾

﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ ... ﴾

٢- صل بين الكلمة ومعناها :

(أ)	(ب)
هَآؤُمُ	مالي الذي كان بيدي .
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ	مادفع العذاب عني .
الْقَاضِيَةَ	خذوا
مَا أَغْنَىٰ عَنِّي	الموته التي لابتعث بعدها .
مَالِيهِ	ثمارها قريبة التناول .

٣- ضع الكلمة المناسبة في مكانها الصحيح :

- يمينه - بشماله - راضيه .

- المؤمن يأخذ كتابه ...

- المؤمن يعيش عيشه ...

- الكافر يأخذ كتابه ...

٤- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس .

٥- اكتب الآية ثلاث مرات .

﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ (٢٤)

النَّشاطُ

من صفات المؤمنين إطعام المساكين :

راجع سورة الإنسان، واكتب الآيتين الدالتين على هذا

الموضوع ، وشرحهما بأسلوبك .

الدرس السادس: سورة الحاقة الآيات [٣٨-٥٢]

١- أتعرف الآيات

تضمنت هذه الآيات القسم الذي أقسمه الله تعالى بصدق رسول الله ﷺ، وصدق ما جاء به من الله، ورد افتراءات المشركين الذين زعموا أن القرآن سحر أو شعر أو كهانة. كما ذكرت البرهان القاطع على صدق القرآن وأمانة الرسول ﷺ في تبليغه للوحي، كما أنزل عليه. وختمت الآيات بتمجيد القرآن الكريم وبيان أنه رحمة للمؤمنين وحسرة على الكافرين.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (٣٨) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ (٣٩)
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (٤٠) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ (٤١)
وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ (٤٢) نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٤٣) وَلَوْ
نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ (٤٧) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ
لِّلْمُتَّقِينَ (٤٨) وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ (٤٩) وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ (٥٠) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (٥١) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٥٢)

٣- أتعرفُ معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فَلَا أُقْسِمُ	أقسم .
كَاهِنٌ	من يدعي علم الغيب .
تَقُولُ	نقل قولاً لم نقله .
الْوَتِينَ	الشريان الذي يربط بين الرأس والقلب .
عَنْهُ حَاجِزِينَ	مانعين .
لِحَسْرَةٍ	لندامة .
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ	نزهه عما لا يليق به .

٤- أشرح الآيات

– تناولت هذه الآيات القسم الذي أقسمه الله تعالى بالمشاهدات وغير المشاهدات «المغيبات»، بما يُرى وبما لا يُرى من القرآن العظيم أن رسول الله ﷺ ليس بكاهن فهو لا يأتي بعلم الغيب من عند نفسه، بل هو رسول الله، يقول ما يوحى إليه من عند الله تعالى ليس كما يزعم المشركون .

– وتقرر الآيات أنه تنزيل من رب العالمين، وليس مختلقاً على لسان محمد ﷺ . فلو أنه اختلق بعض الأقوال ونسبها إلى الله تعالى لانتقم الله تعالى منه بقوته وقدرته، ولقطع شريان قلبه حتى يموت ولن يستطع أحد من الخلق أن يحول بينه وبين الله تعالى .

- أشارت الآيات إلى أن هذا القرآن عظة وتذكرة للمؤمنين المتقين الذين يخشون الله تعالى .
- وضحت الآيات جحود المكذبين بالقرآن رغم وضوح آياته فقد زعموا أنه سحر وشعر. كما تحدثت الآيات أن هذا القرآن حسرة على الكافرين الذين يكذبون به .
- خلصت الآيات إلى تقرير حقيقة القرآن الكريم كلام الله الحق، لا ريب فيه . كما خاطبت الرسول ﷺ بتنزيه الله تعالى عما لا يليق بجلاله، وعظيم قدرته .

٥- أستفيد من الدرس

- ١- الله تعالى يدافع عن نبيه محمد ﷺ .
- ٢- المسلم يقتدي برسول الله ﷺ في صبره، وتحمله الأذى في سبيل الله .
- ٣- المسلم يؤمن بأن القرآن كلام الله .
- ٤- المسلم ينزه الله تعالى، ويقدسه، ويسبِّحه .
- ٥- المسلم لا يفترى على الله الكذب .

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- صل الكلمة في العمود (أ) بمعناها في العمود (ب):

(أ)	(ب)
كَاهِنٍ الْوَتِينَ تَقُولُ عَلَيْنَا لِحَسْرَةٍ	نقل عنا قولاً لم نقله. لندامة. من يدعى العلم بالغيب. الشريان الذي يصل بين القلب والرأس.

٢- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس.

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

— إذا أُوذِيَ المسلم في دينه فإنه:

أ — يصبر ويتحمل الأذى. ب — يجاري أهل الكفر.

ج — يعتزل الناس ولا يخالطهم.

٤- أشارت بعض آيات الدرس إلى أن رسول الله ﷺ لم يكن شاعراً ولا كاهناً.

— اذكر الآيات التي تدل على هذا المعنى.

النَّشاط

ارجع إلى سورة التكويد، الآيات (١٩-٢٠-٢١) واطرحها بأسلوبك وقارن بينها وبين الآيات موضوع الدرس.

تقويم المجال

١- إملأ الفراغات الآتية: قال تعالى:

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ...﴾

﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ...﴾

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا...﴾

﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبٍ... إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ...﴾

﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ... فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا...﴾

﴿يَوْمَ مِذِّ تُعْرَضُونَ... مِنْكُمْ...﴾

٢- أصل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(أ)	(ب)
زَعِيمٌ ^{٢٨}	عهود.
أَيْمَانٌ ^{٢٨}	قوي شديد.
فَذَرْنِي	كفيل.
مَتَيْنٌ ^{٢٨}	اتركني.
الْحَاقَّةُ	شديد البرد.
صَرَصَرٍ	يوم القيامة.
مَا أَغْنَىٰ عَنِّي	مالي الذي كان بيدي.
مَالِيهِ	مادفع العذاب عني.

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
- الله تعالى :

أ - يساوي بين الكافرين والمؤمنين يوم القيامة .

ب- يدخل المؤمنون الجنة والكافرين النار .

ج- يجازي الكافرين بعملهم الصالح ويدخلهم الجنة .

- الرسول الذي بعثه الله إلى قوم عاد هو :

أ - شعيب عليه السلام . ب- صالح عليه السلام .

ج- هود عليه السلام .

- المؤتفكات هي قرى قوم :

أ - فرعون . ب- لوط . ج- صالح .

- أهلك الله تعالى قوم صالح بـ :

أ - الغرق . ب- الرياح . ج- الطوفان .

- إذا أوذى المسلم في دينه :

أ - يصبر ويتحمل الأذى . ب- يجازي أهل الكفر .

ج- يعتزل الناس ولا يخالطهم .

٤- اشرح بأسلوبك قوله تعالى :

أ - ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ (٤)

ب- ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ (١٨)

٥- إن الله تعالى لا يساوي بين المؤمنين والكافرين يوم القيامة

- اذكر الآية التي تدل على هذا المعنى .

٦- من علامات يوم القيامة :

أ - ... ب- ... ج- ... د- ...

A large, ornate decorative frame in green and gold, featuring intricate floral and scrollwork patterns. It surrounds a central light green rectangular area.

ثانياً:
مجال التجويد

الدرس الأول: المد الواجب المتصل

١- أقرأ وأفهم

- ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
- ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾
- ﴿وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾
- ﴿لَيْسَتُوا بِأَرْجُومًا﴾

٢- ألاحظ

يوجد في الكلمات التي تحتها خط، وهي [السماء، جاء، جيء،] حرف مدّ جاء بعده همزة فكانت الهمزة سبب المدّ.

– ألاحظ أن في الكلمة الأولى «السماء» حرف مدّ، هو الألف وبعده همزة، وفي الكلمة الثانية «جاء» فيها حرف مدّ، وهو الألف وبعده همزة، وفي الكلمة الثالثة «جيء» كان حرف المدّ الياء وبعدها همزة في نفس الكلمة، وفي الكلمة الرابعة «لَيْسَتُوا» حرف المدّ الواو وجاء بعده همزة.

– لاحظ مرة أخرى سوف تجد أن حرف المدّ والهمزة كلمة واحدة، وبما أن حرف المدّ وسببه، وهي الهمزة في كلمة واحدة فإننا نسميه مدّاً واجباً متصلاً لأنه يجب مدّه من أربع إلى خمس حركات.

٣- أَسْتَنْجُ

المدّ الواجب المتصل هو: أن يأتي الهمز بعد حرف المدّ في كلمة واحدة، ويجب فيه المدّ من أربع إلى خمس حركات.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- اقرأ سورة عبس، واستخرج منها ثلاث كلمات فيها مدّ واجب متصل.
 - ٢- كم حركة يمدّ الواجب المتصل؟
 - ٣- ما المدّ الواجب المتصل؟
 - ٤- وضح الفرق بين المدّ الواجب المتصل والجائز المنفصل.
 - ٥- ضع خطأً تحت الكلمة التي ورد فيها مدّ واجب متصل:
- ١- ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾
 - ٢- ﴿أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾
 - ٣- ﴿لَيْسَتُوا وَجُوهَكُمْ﴾
 - ٦- بين سبب المدّ وحرف المدّ في الأمثلة الآتية:

المثال	حرف المد	السبب
السماء خَطِيئَةٌ لَيْسَتُوا		

الدرس الثاني: المد اللازم الكلمي

١- أقرأ وأفهم

- أ- ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾
- ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
ب- ﴿ءَالِئْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾
- ﴿ءَالِئْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾

٢- ألاحظ

في الكلمات التي تحتها خط في المجموعة «أ» وهي الطامّة، والضالّين» جاء بعد حرف المد الألف حرفٌ مُشدد. والحرف المشدد في اللغة العربية حرفان: الأول ساكن والثاني متحرك. والسكون سبب من أسباب المد فيلزم مدّ الألف ست حركات مع التشديد للحرف الذي يليه. ويسمى مدّاً كلفياً مثقلاً.

ألاحظ في المجموعة «ب» كلمة «ءالئن»، ستجد أن حرف المد الألف جاء بعده حرف ساكن، والسكون سبب من أسباب المد، ويجب علينا مده ست حركات بدون التشديد للحرف الذي يلي حرف الألف، ولذا يسمى مدّاً لازماً كلفياً مخففاً.

لاحظ الأمثلة في المجموعتين مرة أخرى لتدرك الفرق بين المدين، ستجد أن المثقل جاء بعد حرف المد حرف مشدد، أما المخفف فقد جاء بعد المد حرف ساكن بدون تشديد.

٣- أَسْتَنْتِجُ

المد اللازم الكلامي ينقسم إلى قسمين :

١- المد اللازم الكلامي المثلث : ويأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة واحدة .

٢- المد اللازم الكلامي المخفف : ويأتي بعد حرف المد حرف ساكن في كلمة واحدة ويمدّ ست حركات وسمي كلمياً لأنه لا يأتي إلا في كلمة واحدة فقط .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع خطأً تحت الكلمة التي ورد فيها المد اللازم الكلامي :

- ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُ اللَّيْلُ نَامَ﴾

- ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾

- ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ١ ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ ٢

- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

- ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾

٢- ما الفرق بين المد اللازم الكلامي المثلث والمخفف ؟

٣- هات خمس كلمات فيها مد لازم كلمي .

٤- كم مقدار المد اللازم ؟

الدرس الثامن: المد اللازم الحرفي

١- أقرأ وأفهم

- ﴿الْمَ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

- ﴿كَهَيَّعَ﴾

- ﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

٢- ألاحظ

يوجد في الأحرف التي تحتها خط «آلم، كهيعص، ن» حروف مقطعة تأتي في بداية السور.

يلاحظ أن الحرف «لام» أدغم في الحرف «ميم» فأصبح الحرفان حرفاً مشدداً، لذلك سمي المد لازماً حرفياً مثقلاً.

أما بقية الحروف فإننا نجد أنها تنتهي بسكون لا يدغم في الحرف الذي بعده، وهذا يسمى مدّاً لازماً حرفياً مخففاً، كما في الحروف (ك، ع، ص) من (كهيعص)، (ن)، (م) من (آلم)، ويلزمنا مده ست حركات سواء أكان مثقلاً أم مخففاً.

٣- أَسْتَنْجُ

المد اللازم الحرفي : وهو أن يأتي حرف في فواتح السور وتهجئته على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث ساكن مثل حرف النون فهو حرفٌ واحدٌ لكنه نطقاً ثلاثة حروف أوسطه حرف مد فتقول : « نُونٌ » . فإن أدغم في الحرف الذي يليه كان مثقلاً ، وإن لم يدغم كان مخففاً . ويلزم مده ست حركات ، ويجمعه كلمه « نقص عسلكم » . وسُمِّيَ حرفياً لأنه لا يأتي إلا في الحروف فقط .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما المدّ اللازم الحرفي ؟
- ٢- اذكر حروف المدّ اللازم الحرفي ؟
- ٣- ضع خطأً تحت المدّ اللازم الحرفي في الأمثلة الآتية :
- « آلم ، حم ، ق ، آلر ، الصآخة ، طس ، إِنآ أعطيناك ، آلمص »
- ٤- اذكر الفرق بين المدّ اللازم الكلمي والحرفي .
- ٥- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة :
أ - تمد الحروف الآتية مدّاً حرفياً مخففاً .
ن ، حم . طه - الطامة
- ب- تمد الحروف الآتية مدّاً حرفياً مثقلاً .
حم . - آلم - ق

الدرس الرابع: أحكام الميم الساكنة

١- أقرأ وأفهم

أ - الإخفاء الشفوي : ب - الإدغام الشفوي (المثلين) :

الأمثلة	الحرف
﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴾	الميم
﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ ﴾	الميم

الأمثلة	الحرف
﴿ يَعْصِمُ بِاللَّهِ ﴾	الباء
﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ ﴾	الباء

ج - الإظهار الشفوي :

الأمثلة	الحرف
أَتَبَعْنَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	الذال
أَمَهُلَهُمْ رَوْدًا	الراء
أَمْ زَاغَتْ	الزاي
تَوَمَّكُمُ سُبَّانًا	السين
لَهُمْ شَرَابٌ	الشين
وَهُمْ صَاغِرُونَ	الصّاد
أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ	الضّاد

الأمثلة	الحرف
لَهُمْ أَجْرٌ	الهمزة
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ	التاء
مَرَجَعُكُمْ ثُمَّ	الثاء
لَهُمْ جَنَّاتُ	الجيم
عَلَيْهِمْ حَفِيطًا	الحاء
هُمْ خَيْرٌ	الخاء
عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ	الدال

الأمثلة	الحرف	الأمثلة	الحرف
بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ	القاف	عَلَيْهِمْ طَيْرًا	الطاء
عَلَيْكُمْ لِحَفِظِينَ	اللام	عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا	الظاء
أَلَمْ يَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ	النون	إِذْ هُمْ عَلَيْهَا	العين
بُرْهَنَكُمْ هَذَا	الهاء	أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ	الغين
لَكُمْ وَلِأَنْعَمَكُمْ	الواو	الَّذِي هُمْ فِيهِ	الفاء
لَمْ يَكِدْ	الياء		

٢ - أَلَا حَظُّ

- من الجدول (أ) ألاحظ أن الميم الساكنة قد جاء بعدها حرف الباء فتخفي الميم إخفاءً شفويًا.
- في الجدول (ب) ألاحظ أن الميم الساكنة قد جاء بعدها ميم فتدغم بالميم الساكنة التي بعدها.
- في الجدول (ج) ألاحظ أن الميم الساكنة قد جاء بعدها ستة وعشرون حرفاً، كما هو موضح في الجدول تظهر فيها الميم إظهاراً شفويًا.

٣ - أَتَعَلَّمُ أَنْ

- أ - أنطق الميم الساكنة مخففة بغنة عند حرف الباء.
- ب - أنطق الميم الساكنة مدغمة مع الغنة إذا جاء بعدها ميم.

جـ- أنطق الميم الساكنة مظهرةً عند جميع الحروف عدا الباء والميم
وتكون عند الواو والفاء أشد إظهاراً.

٤- أَسْتَنْتِجُ أَنْ

الميم الساكنة لها ثلاثة أحكام هي :
أولاً : الإخفاء الشفويُّ عند حرف الباء بغنة .
ثانياً : الإدغام الشفويُّ مع الغنة إذا جاء بعدها ميم .
ثالثاً : الإظهار الشفويُّ عند جميع الحروف ما عدا الباء والميم وتكون
عند الواو والفاء أشد إظهاراً .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام شفويّ :

- ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

- ﴿يَعْنَصِم بِاللَّهِ﴾

- ﴿نَوْمَكُمْ سُبَّانًا﴾

٢- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إخفاء شفوي :

- ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾

- ﴿أَمْشَاجٍ﴾

- ﴿خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ﴾

٣- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إظهار شفوي:

- ﴿لَكُمْ وَلَآئِنَّمَكُمُ﴾

- ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ﴾

- ﴿أَوَلَمَّا أَصَبْتُمْ مُمْصِيَةً﴾

٤- أكمل الفراغات الآتية:

- الميم الساكنة لها ... حالات .

- تخفى الميم الساكنة إخفاءً ... عند حرف ... بغنة .

- تدغم الميم الساكنة إدغاماً ... عند حرف ... مع الغنة .

- تظهر الميم الساكنة إظهاراً ... عند جميع الحروف عدا

... وتكون الميم عند الواو، والفاء ...

٥- استخرج أحكام الميم الساكنة من الآيات:

١- ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾

٢- ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولِدْ﴾

٣- ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾

٤- ﴿لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾

تقويم المجال

- ١- عرّف المد الواجب المتصل؟
- ٢- ضع خطأً تحت الكلمة التي ورد فيها مد واجب متصل فيما يلي:
 - أ- ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾
 - ب- ﴿أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾
 - ج- ﴿لَيْسُوا أَجُوهَكُمْ﴾
- ٣- كم حركة يمد المد والواجب المتصل؟
- ٤- ما الفرق بين المد اللازم الكلمي المثقل والمخفف؟
- ٥- ضع خطأً تحت الكلمة التي ورد فيها المد اللازم الكلمي فيما يلي:
 - أ- ﴿الْحَاقَّةُ﴾
 - ب- ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾
 - ج- ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
 - د- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
- ٦- ما المد اللازم الحرفي؟
- ٧- اذكر الفرق بين المد اللازم الكلمي والحرفي.
- ٨- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة:
 - أ- تمد الحروف الآتية مداً حرفياً مثقلاً:
 - ب- حم .
 - ج- الم .
 - د- ق .

٩ - اكمل الفراغات الآتية :

- الميم الساكنة لها ... حالات .
- تدغم الميم الساكنة إدغاماً ... عند حرف ... مع الغنة .
- تخفى الميم الساكنة إخفاءً ... عند حرف ... بغنة .
- تظهر الميم الساكنة إظهاراً ... عند جميع الحروف عدا ...
- ١٠ - استخراج احكام الميم الساكنة من الآيات التالية :

١- ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾

٢- ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾

٤- ﴿لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾



ثالثاً:

مجال التلاوة

الدرس الأول: سورة سبأ الآيات من [١-٢٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْعَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مُّزْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَاشِئَهَا خِيفٌ بِهِمْ
 وَالْأَرْضُ أَوْسَقُطٌ عَلَيْهِمْ كَسَفَا مِنْ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 يَجَالُ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالَةُ الْحَدِيدِ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَبِغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غَدُوها شَهْرٌ وَوَحْشًا شَهْرٌ
 وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ نَأْذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَاسِيَتْ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ
 الشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ
(١٥) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
(١٦) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ (١٧)
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨)
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ (١٩) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمُنَا بَالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (٢١) قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِّن شَرِكٍ وَمَالَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ (٢٢)

الدرس الثاني: سورة سبأ الآيات من [٢٣-٤٨]

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهِذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَتَّضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ شَجِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرٌ آلِيلٍ وَالنَّهَارُ إِذْ
 تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
 لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
 مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾
 قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
 زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الْضَعْفُ
 بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
 ءَابَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
 إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
 أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْتُولَا؟ إِيَّاكُمْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِئْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالِ يَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعُونَ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُكُمْ مِثْلُ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيَاتِنَاهُمْ مِّنْ كُتُبٍ
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ
 تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِئًا وَفَرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ
 مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

الدرس الثامن: سورة سبأ الآيات من [٥٤-٤٩]

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَأِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْ نَأْتِيهِ مِنْ آتٍ لَّهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَأَفْعِلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سورة فاطر : الآيات [١ - ١٨]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئَةِ رُسُلًا أُولَىٰ
أَجْنَحَةٍ مَوْسَىٰ وَثُلُثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأَيَّهَا
النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفٍ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

وإن يكذبوك فقد كذبت رؤسٌ من قبلك وإلى الله ترجع الأمور
 ﴿٤﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَءَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَاَسْقِنَتْهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِيرَ تَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
 ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
 إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
 أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ
 أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
 مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ
 وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَهْلَنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتٍ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غِيبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
 يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ
 كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
 جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 مَّا زَادَهُمْ إِلَّا تَفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ
 وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
 الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجْدَلِ سُنَّتَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجْدِلِ سُنَّتَ اللَّهِ تَحْوِيلًا
 ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
 فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ ذَا بَقَةٍ وَلَا كُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

الدرس الخامس: سورة يس الآيات من [١-٤٠]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَّ ❶ وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمَ ❷ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ❸ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ❹ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ❺ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنْذِرُوا أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ❻ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ❼ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أُعْنُقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِىَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ❸ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ❶ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ❷ إِنَّمَا تُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ❸ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ❹

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ أَنْفُكُم مِّنْ لِّينٍ لَّمْ تَنْتَهُوا الزُّجُمَكُمْ وَلِئِمَّ سِنُّكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طِيرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَّسْعَى قَالَ يَنْقُورُ أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَّبِعُوا مَنْ
 لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَسْأَلُكُمْ دُونَهُ هَاهُ الْهَكَةَ إِنْ
 يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ يَضُرِّ لَّا تَغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنْ يَإِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنْ يَءَامِنُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ
 ﴿٣٠﴾ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ
 وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٥﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٨﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٩﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٠﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤١﴾

الدرس (الساوس: سورة يس) الآيات من [٤١-٨٣]

وَأَيُّهُمُ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقَهُمْ فَلَا صِرَاطَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا أَنْظِعِمُّ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَيْنَ بَوَّلَيْنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدٍ نَاهَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَّهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِفُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَنْكِهَةٌ وَلَهُمْ
 مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ آعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَائَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾
 وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 ﴿٦٩﴾ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَالِكُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٧﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٩﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٨١﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٨٢﴾ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٨٣﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم
 مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٥﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٧﴾
 فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

الدرس السابع: سورة الصافات الآيات من [١-٧٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ (١) فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ۝ (٢) فَالَّتِيلَاتِ ذِكْرًا ۝ (٣)
 إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ (٤) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ۝ (٥) إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِنِيزَةِ الْكَوَكِبِ ۝ (٦) وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝ (٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ
 الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ، شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ (١٠) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝ (١١) بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ۝ (١٢) وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝ (١٣) وَإِذَا أُرُوا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
 ۝ (١٤) وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ (١٥) أَمْ دَامِنَا وَكَانُوا آبَاءَ عِظَمَاءَ
 آءَالٍ الْمَبْعُوثُونَ ۝ (١٦) أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ (١٧) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ۝ (١٨) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ (١٩) وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا
 يَوْمُ الَّذِينَ ۝ (٢٠) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكْذِبُونَ ۝ (٢١)
 ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ ۝ (٢٢) مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ (٢٣) وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝ (٢٤)

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾
 فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غُورِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوآءِ الْهَيْئَتِنَا
 لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
 لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
 فَوَٰكِهِ وَهُمْ مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
 ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
 ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
 الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

يَقُولُ أَهْلَ نَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْلَ ذَا مِثْنًا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَهْلَنَا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأُطْلِعَ فَرَّاهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا
الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّيْنَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلُّ أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لُثُونٌ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبَابًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ الْفَوَاءُ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمِ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

الدرس الثامن: سورة الصفات الآيات من [٧٧-١٥٣]

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ قَالَ شَيْعَنُ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكُلَّ إِلَهَةٍ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي التُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٢﴾ قَالَ يَتَأَتَّى أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِالْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَتَّيِّرْهُمَا ﴿١٠٤﴾ قَدْ
 صَدَقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
 الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
 ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَيْنِ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِّنَ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَخَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّا لَنُمرُّونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبَالِيلٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُؤْمِنُ لِمَنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمَدْحُضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْثَقَمَهُ الْحَوْثُ وَهُوَ مَلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
﴿ فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَارْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَمَا مَنُوا فَمَتَّعْنَاهُم إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

الدرس التاسع: سورة الصافات الآيات من [١٥٤-١٨٢]

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٦﴾
 فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾
 وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنْ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكُفُّوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ
 جُنَدُنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسُوفَ
 يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْذَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسُوفَ
 يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سورة : ص ، الآيات [١ - ٢٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجِبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٤
أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ٥ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْأَلَمَةِ الْأُخْرَىٰ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقٌ ٧ أَمْ نَزَلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ
٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٣ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ
فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَةُ وَاحِدَةٌ مَّا لَهَا
مِنْ فَوَاقٍ ١٥ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ * وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْأَخْصِمِ إِذْ سَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّعَآبٍ
 ﴿٢٥﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

الدرس العاشر: سورة ص الآيات من [٢٧-٨٨]

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِينَاتُ الْإِجَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهُمَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنُ
مَثَابٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ كُنَّا عَبْدًا لِّأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لَأُولَى الْأَلْبَابِ
 ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تُحَنِّثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نَعِمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَادْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآثٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْسِكَ لَهُمْ الْأَنْبُوبُ
 ﴿٥٠﴾ مُتَكِينَ فِيهَا يُدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾
 ﴿٥٢﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرِيفِ أَنْرَأَيْتَ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُمْ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا أَوَّلُ الْبَيْتِ
 لِلطَّاغِينَ لَشَرِّ مَآثٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٦﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٧﴾
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٨﴾
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ الْقَرَارَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدُّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٠﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْتَهُمْ
 سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلِيقُ بَشَرٍ مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَبَايِسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَخُذْ مِنْهَا فَاثْنًا رَّحِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَائِجَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبَعُ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنَّهُ هُوَ الْبَاقِي الذِّكْرُ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

الدروس الحارثية عشر: سورة الزمر الآيات من [٢١-١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۚ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ
 مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
 ﴿٨﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
 الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤَ الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ، يَعْبَادُوا فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْقَرُوا رَهْمَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا فَوْقَهَا عُرْفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطًّا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

الدرس الثاني عشر: سورة الزمر الآيات من [٢٢-٤٧]

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِٗٓ فَوَيْلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَمَن
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَاجِهَهُ سُوٓءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَنتَهُمُ الْعَذَابُ مِّنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَاذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ^{٣٢} الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ^{٣٣} أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٤﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ^{٣٤} ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٥﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ
 أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يُتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 قُلْ أُولَئِكَ كَانُوا لَآيِمًا لِّمَلَكُوتِ شَيْءٍ وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

الدروس الثمان عشرة: سورة الزمر الآيات من [٧٥-٤٨]

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
﴿٥٣﴾ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُمْ مِن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّادِّ خِرِينَ ﴿٥٧﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مُقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ
الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾







الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

el-online.net

el-online.net



الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

el-online.net

el-online.net

